البحث الجامعي

دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها (دراسة حالة المدرسة الليبية إندونيسيا نموذجاً)

قدم لكلية التربية والتعليم قسم التربية الإسلامية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للحصول على درجة البكالوريوس في التربية الإسلامية

إعداد:

سرور خالد عثمان عبد اللّطيف

رقم القيد: 14110250

إشراف:

الدكتور عبد المالك كريم

رقم التوظيف: 197606162005011005

قسم التربية الإسلامية

كلية علوم التربية والتعليم،

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانق–إندونيسيا

2018

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : سرور خالد عثمان عبد اللطيف

رقم القيد : 14110250

العنوان : مالانق

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته للحصول على درجة البكالوريوس في قسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق—إندونيسيا، تحت عنوان: دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها (دراسة حالة المدرسة الليبية إندونيسيا نموذجاً).

قد حضرته وكتبته بنفسي وما شورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا أدعى أحد مستقبلاً أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك. ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي القسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق-إندونيسيا.

حرر هذا الإقرار بناءً على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق،

صاحبة الإقرار

سرور خالد عثمان عبد اللطيف

رقم القيد: 14110250

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي قدمته الباحثة:

الاسم : سرور خالد عثمان عبد اللطيف

رقم القيد : 14110250

موضوع البحث : دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها (دراسة حالة المدرسة الليبية إندونيسيا نموذجاً).

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة البكالوريوس في قسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق-إندونيسيا للعام الدراسي 2017 -2018.

حرر في مالانق، 10 أبريل 2018

المشرف

الدكتور عبد المالك كريم

رقم التوظيف: 197606162005011005

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صفحة الموافقة

الاسم : سرور خالد عثمان عبد اللطيف

رقم القيد : 14110250

موضوع البحث : دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها (دراسة حالة المدرسة الليبية إندونيسيا نموذجاً).

حرر في مالانق، 10 أبريل 2018

المشرف	رئيس القسم
الدكتور عبد المالك كريم	الدكتور مارنوا
رقم التوظيف: 197606162005011005	رقم التوظيف: 197208222200021210 01

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اكتفت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سرور خالد عثمان عبد اللطيف

رقم القيد : 14110250

موضوع البحث : دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها (دراسة حالة المدرسة الليبية إندونيسيا نموذجاً).

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة البكالوريوس (في قسم التربية الإسلامية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق-إندونيسيا للعام الدراسي 2018/2017م.

وتتكون لجنة المناقشة من:

رئيسة اللجنة،

الدكتورة استعانة أبوبكر (.....)

رقم التوظيف: 197412052000032001

المناقشة الرئيسية،

الدكتورة مملوءة الحسنة (.....)

رقم التوظيف: 197707092003122004

المشرف،

الدكتور عبد المالك كريم (.....)

رقم التوظيف: 197606162005011005

تقرر بمالانق،

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور أقوس ميمون

رقم التوظيف: 196508171998031003

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(**فَأَقِمْ** وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ **الدِّينُ** الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ). (سورة الروم، الآية: **30**).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولو لا فضل الله علينا ما وصلنا لهذا، أما بعد:

إلى:

أمي وأبي وعمي وعمتي (والدي زوجي)

الأعزاء حفظكم الله ورعاكم

إلى زوجي العزيز...

وإلى إخوتي وأخواتي الأحباء...

إلى كل عائلتي الكريمة...

إلى كل الأساتذة والمدرسين الكرام...

إلى كل الأصدقاء والزملاء والأحباب...

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

وأرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعاً يستفيد منه الجميع.

والحمد لله رب العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل ("وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ") (سورة يوسف آية 76)، وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ " (رواه أبو داوود)، وأثني ثناء حسنا ووفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتي في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر رئيس الجامعة ونائبيه، والدكتور الفاضل: عبد المالك كريم، على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير، وأخيراً لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلي كل القائمين على جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، وبالأخص كلية علوم التربية والتعليم قسم التربية الإسلامية من إدارة وأساتذة وموظفين، وكل من قام بتوجيهي ومدوا لي يد العون والمساعدة ودعمي من أصدقاء وزملاء طيلة فترة دراستي في إخراج هذه الرسالة علي أكمل وجه فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

الباحثة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفهرس والمحتويات

صفحة الموضوع ..... أ

إقرار الطالب ..... ب

تقرير المشرف ..... ج

صفحة الموافقة ..... د

الآية (الشعار) ..... هـ

إهداء ..... و

الشكر والتقدير ..... ز

الفهرس والمحتويات ..... ح

الملخص ..... ك

ABSTRAK ..... ل

ABSTRACT ..... م

أولاً: الباب الأول :الإطار العام

أ. خلفية الدراسة ..... 1.

ب. مشكلة الدراسة ..... 3.

ج. أسئلة البحث ..... 4.

د. أهداف البحث ..... 5.

هـ. أهمية الدراسة ..... 5.

و. الدراسات السابقة ..... 6.

ثانياً: الباب الثاني: الإطار النظري

أ. التمهيد 12

1. من هو الفقيه جان بياجيه 12

2. مفهوم النظرية 13

3. فحو نظرية النمو والمعرفة 14

4. أنماط النظرية 14

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب.مفهوم المؤسسات التعليمية 16
1. تعريف المؤسسة التعليمية 17
2. أهمية المؤسسة التعليمية 17
3. أنواع المؤسسات التعليمية 18
ج. مفهوم قيم التربية الإسلامية 19
1. تعريف قيم التربية الإسلامية لغةً واصطلاحاً 19
2. أهمية القيم على المستوى الفردي 21
3. أهمية القيم على المستوى الاجتماعي 21
4. مصادر القيم 22
5. خصائص قيم التربية الإسلامية 24
د. مفهوم الفطرة 31
1. الفطرة لغةً 31
2. الفطرة في القرآن الكريم 32
3. الفطرة اصطلاحاً 33
4. أقوال العلماء في معنى الفطرة 35
5. العلاقة بين الإسلام والفطرة 39

ثالثاً: الباب الثالث: منهج البحث

أ. المنهج 43
ب.منهجية البحث 44
1. مصادر البيانات 44
2. جمع البيانات 46

رابعاً: الباب الرابع: عرض البيانات

أ. عرض البيانات 48
1. دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها 48
أ) نبذة مختصرة عن المدرسة الليبية إندونيسيا 48
ب)أهداف المدرسة في التربية والتعليم 49

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) تفاصيل المدرسة 50
د) أراء إدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة 51
2. طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة 53
أ) أهمية القيم والمبادئ الإسلامية في التربية والتعليم 53
ب)المنهج الإسلامي في التربية والتعليم 54
ج) أراء إدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة 58
3. تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها.....60
أ) منبع القيم 60
ب) القيم السامية في الشريعة الإسلامية 60
ج) أراء إدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة 62
خامساً الباب: الخامس تحليل البيانات ومناقشتها
أ. دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها 63
ب. طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة 67
ج. تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها.....73
سادساً: الباب السادس: النتائج والتوصيات.
أ. النتائج 76
ب. التوصيات 77
ج. المراجع والمصادر 79
د. الملحقات 83
هـ. السيرة الذاتية 101

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

رسالة بكالوريوس بعنوان: دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها (دراسة حالة المدرسة الليبية إندونيسيا نموذجاً)، قدمت في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق إندونيسيا سنة 2018. إعداد: سرور خالد عثمان عبد اللطيف. رقم القيد: 14110250، المشرف: الدكتور. عبد المالك كريم.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، المؤسسات التعليمية، القيم التربوية الإسلامية، الفطرة السليمة.

تحوز التربية مرتبة عالية وضرورية في حياة الشعوب لتوجيه الأفراد، وتقويمهم تقويم اجتماعي منضبط على القيم الإسلامية، ليصبحوا نواة صالحة في بناء المجتمع المنتج والرقي به قدماً، إذا فهي عملية استغلال مثمر لإمكانات الفرد وتوجيه نموه في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه.

من خلال العرض الذي بيناه في خلفية الدراسة حول أهمية دراسة الفطرة السليمة ودورها في تعزيز القيم الإسلامية في الأجيال الحميدة لبناء المجتمع الإسلامي السليم، الذي يعمل بكل القيم والتعاليم الإسلامية المستوحاة من الكتاب والسنة النبوية. من هنا تجدر الإشارة والتنويه إلى تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي ما هو دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الفطرة لدى الأجيال الإسلامية؟

ويمكن إبراز المنهج الذي تتبعه الباحثة في كتابة البحث من أجل استيفاء الموضوع حقه من البحث وتحقيق الأهداف المرجوة، لهذا استدعت طبيعة هذه الدراسة التحليلية باستخدام المنهج الاستقرائي التحليلي والمنهج الميداني.

ونبرز اليكم اهم نتائج البحث في النقاط التالية:

1. دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها في ضرورة تكامل المؤسسات التربوية وتوحيد دورها في الحفاظ على الفطرة الإسلامية لدى التلاميذ امتثالاً إلى دلالات تربوية لمفهوم الفطرة وذلك من خلال اعداد أساتذة ومدرسين اكفاء قادرين على حمل رسالة التربية الإسلامية وغرس القيم الحميدة السامية في سلوكيات التلاميذ، ودورها القوي في تنبيه أولياء الأمور بالدور التي تلعبه القيم في حماية أبنائهم ضد متغيرات وأمراض وانحرافات السلوكيات الاجتماعية التي تحوط بالمجتمع.
2. طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة تكمن في غرس عقيدة التوحيد في نفوس التلاميذ من الوظائف الأساسية والمهمة في نظرة الإسلام لتحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقائدية وأهدافها النبيلة منوط بالمدرسة والبيت (الأسرة) والشارع (المجتمع)، وأهم هدف منها هو عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده والخضوع لأوامره وتنمية كل المواهب والقدرات لدى التلاميذ على الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها وصونها من الزوال والانحراف.
3. تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها يغلب على النشاطات والمناهج التي تقوم بها المدرسة جانب الترفيه في حين نرى تجاهلها الكبير للنشاطات والمناهج الدينة مثل إقامة المسابقات الدينية (حفظ القرآن الكريم، والأحاديث النبوية والمتون الفقهية وغيرها من النشاطات التي دعا إليها رسول الله صلى الله عليه في العديد من الأحاديث منها حديث علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل، وحديث تعلموا الفرائض وعلموها الناس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Sorur Khaled O Abdulatif, NIM:14110250, Peran Lembaga Pendidikan dalam Optimalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Islam untuk Mejaga Akal Sehat dan Metode Pengutannya (Studi Kasus di Sekolah Libya Indonesia), Skripsi, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Malik Karim.

Kata kunci: Pendidikan Islam, Lembaga Pendidikan, Nilai-Nilai Pendidikan Islam, Akal Sehat.

Pendidikan Islam memiliki peran yang urgen dalam kehidupan masyarakat untuk membimbing seorang individu, dan mengevaluasi kepatuhan terhadap nilai-nilai Islam dengan menggunakan barometer sosial untuk menjadi inti dari masyarakat yang produktif dan sejahtera dalam kemajuan, jika mereka memanfaatkan potensi yang ada dalam diri individu dan membimbing proses pertumbuhannya dalam kerangka masyarakat yang berkembang di sekitarnya.

Melalui paparan yang telah dijelaskan dalam latar belakang tentang pentingnya mempelajari akal sehat dan perannya dalam meningkatkan nilai-nilai Islam pada generasi yang baik untuk membangun masyarakat Islam yang benar, yang bekerja dengan semua nilai-nilai Islam dan ajaran-ajarannya yang terkandung dalam Al-Qur'an dan Sunnah Nabi. Berawal dari sinilah rumusan masalah dalam penelitian ini: Apa peran lembaga pendidikan dalam menguatkan akal pada generasi Islam?.

Peneliti menggunakan metode penelitian induktif analisis dengan model studi lapangan dengan tujuan untuk merealisasikan tujuan dari penelitian, dimana mengharuskan untuk melakukan analisis.

Hasil penelitian ini menunjukkan pada beberapa poin berikut: 1) peran lembaga pendidikan dalam optimalisasi nilai-nilai pendidikan Islam untuk menjaga akal sehat dan metode penguatannya adalah kebutuhan terhadap integrasi lembaga pendidikan dan penyatuan peran dalam menjaga naluri keislaman pada siswa dengan memberikan contoh dalil-dalil pendidikan tentang konsep naluri, hal tersebut melalui penyedian guru berkompeten yang mampu membawa pesan dari pendidikan Islam dan menanamkan nilai-nilai luhur dalam perilaku siswa. Dan peran pentingnya juga adalah sebagai pengingat bagi para orang tua terhadapperannya dalam menjaga anak-anak mereka guna menghadapi perubahan, penyakit, perilaku sosial yang menyimpang yang ada dalam masyarakat. 2) metode pembentukan generasi penerus dengan nilai-nilai Islam melalui akal sehat terkandung dalam penanaman akidah tauhid pada diri siswa, yang mana menjadi fungsi dasar dan penting dalam pandangan Islam untuk mewujudkan pendidikan Islam yang berdasarkan pada intelektual dan ideologis dan tujuannya yang mulia. Hal itu semua dilakukan di sekolah, rumah (keluarga) dan masyarakat. Tujuan utama dari hal tersebut adalah menyembah Allah Yang Maha Kuasa, mengesakan dan tunduk pada segala perintah-Nya, mengembangkan bakat dan kemampuan siswa dengan akal sehat yang telah Allah berikan dan menjaganya dari hilangnya akal dan penyimpangan. 3) evaluasi pembentukan generasi penerus dengan nilai-nilai Islam dalam menjaga akal sehat dan metode penguatannya melalui kegiatan dan kurikulum yang dilakukan oleh pihak sekolah seperti progam hiburan. Sementara kita melihat kegiatan tersebut banyak diabaikan. Contoh lomba keagamaan (hafalan Al-Qur'an, hadist, matan fiqih dan lainya. Rasulullah telah mengajak pada hal-hal tersebut dalam beberapa hadist; diantaranya hadits: Ajarkan kepada anak-anak kalian memanah, berenang, dan berkuda. Dan hadist: belajarlah ilmu faraidh dan ajarkalah ilmu tersebut pada orang lain.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSRACT

Abdulatif, Sorur Khaled O, NIM:14110250, The Role of Educational Institution in Optimizing the Values of Islamic Education in Preserving the Common Sense and the Application Method (Case Study in Libyan School in Indonesia) *Skripsi*, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Abdul Malik Karim.

Keywords: Islamic Education, Educational Institution, Values of Islamic Education, Common Sense.

Islamic education has a crucial role in community life for guiding individuals and evaluating the obedience toward Islamic values by using social barometer to become the core of a productive and prosperous society for a good change. It can happen as long as they make use of their potential and guide its process of growth within the developing society around them.

As given in the background of study, the importance of studying the common sense is already explained as well as its role in improving the Islamic values within the young generation to build the right Islamic community that works well with all Islamic values and the teachings contained in Quran and the Prophet's *Sunnah.* The research problems are then aroused: what is the role of educational institution in strengthening the common sense of Islamic generation?

The researcher employs an inductive analysis research method using field study model, which aims to realize the objectives of the research that must conduct an analysis.

The research results indicate some points as follow: 1) the role of educational institution in optimizing Islamic education values to preserve the common sense and its method of strengthening are the needs of the integration of educational institution and the role in preserving the Islamic nature within students. It works by giving educational theory about the concept of nature as examples. To support this, one needs competent teachers who are able to convey the message of Islamic education and embed the sublime values into the students' behavior. Another important role is the fact that it acts as a reminder for parents regarding their role in keeping their children save in order to face the change, disease, and deviated social behavior within society. 2) The method of building the future generation by using Islamic values through common sense contained in the embedment of aqeedah and tauheed into students' behavior, which become the basic and crucial function in Islamic view to realize Islamic education which is based on intellectuals, ideology, and noble purpose. Those things are conducted in schools, home (family), and society. The main purpose of those things are worshipping Allah the Almighty, believing in the oneness of Allah, and being submissive toward all of the commands of Allah; developing the talent and ability of students by using the common sense given by Allah and preventing them from losing their common sense and deviation. 3) The evaluation of the establishment of future generations using Islamic values in preserving the common sense and the method of strengthening it can be seen through activities and curriculum conducted by school such as entertainment program. However, we can see many of these activities are ignored. The examples of religious competitions are Quran memorization, hadith, *matan* fiqh, and others. Rasulullah, the prophet, has persuaded Islamic community to do those activities as mentioned in several hadith: teach your children to do archery, swimming, and horse riding; study *Faraidh* science and share it with others.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول:

الإطار العام

أ. خلفية الدراسة

تحوز التربية مرتبة عالية وضرورية في حياة الشعوب لتوجيه الأفراد، وتقويمهم تقويم اجتماعي منضبط على القيم الإسلامية، ليصبحوا نواة صالحة في بناء المجتمع المنتج والرقي به قدماً، إذا فهي عملية استغلال مثمر لإمكانات الفرد وتوجيه نموه في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه.

كما تعد أخلاق الأجيال والاهتمام بتربيتهم تربية إسلامية من خلال المعايير التي وضعتها الشريعة الإسلامية، فمن أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها تقدم الشعوب وتطور القيم التربوية الكامنة في الإنسان، والتي من شأنها تقوم بتوجيهه إلى الطريق السليم ومن أجل تحقيق المقاصد التي راعتها الشريعة الإسلامية للحفاظ على كيان الإنسان واحترام حقوقه. فالمنهج الإسلامي أساسه منهجاً ربانياً شاملاً أنزله الله لبناء الشخصية المسلمة بناءً متزنة ليكون المسلم خليفة الله على الأرض ويحقق العدل في المجتمع الإنساني، ويستثمر جميع ما سخر له في خير الدنيا والآخرة.

بهذا فقد قدم الإسلام منهجاً تربوياً متكاملاً أسس بنيانه على العقيدة السليمة للخضوع لله وحده، وإخلاص العبودية له وإتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، فكانت التربية الإسلامية هي السبيل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوحيد لإنقاذ أجيالنا من الذوبان وفقدان الهوية الإسلامية وتخليصهم من الغرق في بحور العولمة والانحطاط الأخلاقي.

بهذا تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة المسلم من جميع جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والأخلاقية والنفسية في جميع مراحل نموه، تقوم على ضوء القيم الإسلامية ومبادئ الشريعة السمحة التي أوضحت أساليب وطرق التربية السليمة. قال تعالى: " فِطرَةَ اللَّهَّ الَّتِي فَطَرَ النَّاَس علَيْهَا لا تَبْدِيلَ لَخَلقِ اللَّهَّ"[1] فالفطرة هي الأصل الجامع، وذروة التشريع الشامل، ومقتضى العمل الصالح، والأساس الذي يرجع إليه في المسائل كلها، والمعنى الذي يوازن به صلاح الأمور من فسادها، وبالفطرة تتفهم مناحي الدين، وما يقصد إليه من حكمة الله البالغة، وبالفطرة يهتدي الناس إلى استنباط الأحكام من معرفة القوانين الكلية التي تستخرج منها المسائل الجزئية والتفريعات التي تندرج تحت الموضوعات العامة "[2] قال ابن القيم رحمه الله: "الفطرة فطرتان فطرة تتعلق بالقلب وهي معرفة الله ومحبته وإيثاره على ما سواه، وفطرة عملية وهي الخصال، فالأولى تزكي الروح، وتطهر القلب، والثانية تطهر البدن وكل منهما تمد الأخرى وتقويها" [3]. من هنا تجدر الإشارة إلى أن الشريعة الإسلامية تمتاز عن الشرائع الأخرى بميزة الفطرة السليمة، فقد أتت بكل ما هو حسن يأباه العقل وتدعوا له جميع الشرائع السماوية.

---

[1] . (سورة الروم) الآية 30.

[2]. حسن الشرقاوي، نحو تربية إسلامية، ط1(الإسكندرية: المكتب الإسلامي ،1988) ص 57

[3]. ابو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن القيم، تحفة المودود بأحكام المولود، ط1 (بيروت: دار حزم ،2000) ص 142.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ونظرا لأهمية الموضوع في وقتنا الحاضر والحاجة الماسة له من أجل تقويم الأجيال وتربيتهم تربية إسلامية مبنية على القيم والأخلاق الحميدة التي تنادي بها أحكام الشريعة الإسلامية، فبسبب انحراف كثير من المسلمين عن هذه الفطرة وتقليدهم للغرب من خلال ما تبته مواقع التواصل الاجتماعي من سموم وانحرافات مما أدى إلى كثرة وتفشي العديد من الظواهر التي لا تمس بأخلاق المسلم الحميدة والتي قامت على الفطرة، من هنا فالأمر الذي دع الباحثة للبحث والدراسة هذا الموضوع هو وقوفها على السبل والأليات التي تقوم بها بعض المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالشق التربوي، وفي الآونة الأخيرة فقد تزايد عدد الجالية الليبية واختلاطها بالمجتمع الاندونيسي وعدم وجود مدرسة خاصةً عربية تعني بالجالية العربية مما دعا وزارة التعليم الليبية إلى انشاء مدرسة تحت اشرافها حفاظاً على افراد أبنائها وتحقيقاً لمتطلباتهم الحياتية، فكان منهج هذه الدراسة معتمد من قبل وزارة التعليم الليبية ومطبقاً للمنهجية المطروحة لتعليم سواء كانت فيما يخص الكتب والنشاطات والامتحانات. فمن أجل حصر الموضوع وتجنب الإطالة في الدراسة، فقد رأت الباحثة أن تكون المدرسة الليبية في إندونيسيا هي الاتجاه التطبيقي. وذلك من خلال الزيارة الميدانية وتوجيهها بعض الأسئلة لأعضاء هيئة التدريس والإدارة فيما يتعلق بدراسة جوانب الموضوع.

ب. مشكلة الدراسة: –

من خلال العرض الذي بيناه في خلفية الدراسة حول أهمية دراسة الفطرة السليمة ودورها في تعزيز القيم الإسلامية في الأجيال، فالمشكلة الرئيسية تكمن في بيان دور المؤسسات التعليمية سواء كانت المنزلية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو المدرسية أو الاجتماعية في غرس القيم والأخلاق الحميدة لبناء المجتمع الإسلامي السليم، الذي يعمل بكل القيم والتعاليم الإسلامية المستوحاة من الكتاب والسنة النبوية. من هنا تجدر الإشارة والتنويه إلى تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي ما هو دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الفطرة لدى الأجيال الإسلامية؟ فمن خلال هذا السؤال وللبيان أكثر فهناك العديد من التساؤلات التي سوف تقوم الباحثة بتناولها والإجابة عنها.

ج. أسئلة البحث: –

من خلال المشكلة التي تم عرضها وتحديدها في التساؤل السابق فهناك بعض الأسئلة تم التنويه عنها والإشارة إليها أنفاً، وهي:

1. ما دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها؟
2. كيف طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة؟
3. كيف تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. أهداف الدراسة:

1. بيان دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها؟
2. التعرف على طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة؟
3. تقييم تنشئة الاجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها؟

هـ. أهمية الدراسة:

تحتمل الدراسة على أهمية علمية وتطبيقية من خلال: –

1. **أهمية علمية:** دراسة موضوع الفطرة السليمة من خلال القيم الإسلامية، حيث أن الفطرة أصل الخير في الإنسان، فاستقامتها تعني استقامة الإنسان وانحرافها يعني انحرافه، ومعظم ما يبذل من فساد وإفساد يستهدف انحراف الفطرة عن مسارها الصحيح. لذلك يجب علينا أن نبين دور المؤسسة التعليمية في الحفاظ على الفطرة والقيم وعدم انحرافها.
2. **أهمية تطبيقية:** تقدم هذه الدراسة تصورات يتوقع أن يستفيد من خلال نتائجها الموجهون التربويون والمديرون والمعلمون والمربون والدعاة والخطباء بشكل عام، كما وتقدم هذه الدراسة أهمية تطبيقية للجهات المخولة بالتربية والإشراف التربوي مثل المؤسسة الاجتماعية لتحقيق المقصد من إنشائها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و. الدراسات السابقة:

1. أسماء الصوفي[4]، دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزه من خلال المؤسسات التربوية. نظرا لأهمية الموضوع فقد قامت الباحثة بدراسة الدور التربوي الذي تلعبه التربية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة، فمشكلة هذه الدراسة تتمحور حول الفطرة ودور التربية الإسلامية في تعزيزها من خلال المؤسسات التربوية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتفسيرها للوصول إلى التعميمات المقبولة. من خلال الدراسة خرجت الباحثة مجموعة من النتائج نذكر منها: -أوضحت الدراسة أن الناس مفطورون على التوحيد والخير، وما يطرأ عليهم من انحراف وفساد يرجع لأسباب خارجية طارئة. – أن المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة. أن فطرة المولود تستلزم الإقرار بالله الخالق، وليس المراد بالحديث العلم بالدين. – كما أظهرت الدراسة أهم خصائص الفطرة التي تتوافق مع خصائص الدين الإسلامي، وهذا يؤكد على أن الفطرة هي الإسلام.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

سلكت هذه الدراسة طريق موازي مع الدراسة السابقة بحيث اتفقت معها في دراسة موضوع يعد مهماً في مجال التربية الإسلامية والذي يدور مخرجاته حول الدور الرئيسي الذي تلعبه التربية

[4]. أسماء الصوفي، دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها من خلال المؤسسات التربوية (غزة: 2011).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة من خلال تعزيزها بواسطة المؤسسات التربوية، ولكنها في المقابل فقد سلكت هذه الدراسة طريق أخرى ترى الباحثة أنه مكمل وضروري لم تقف عليه الدراسة السابقة والذي يعد محتواه دراسة القيم الإسلامية التي طالما حثت التربية الإسلامية على الإنسان المسلم أن يتحلى بها وأن يحرص على غرسها وتعزيزها في أبنائه. كما وقد انفردت هذه الدراسة على الدراسة السابقة فيما يتعلق بحدود الدراسة حيث كانت الدراسة السابقة دراسة تحليلية لدور المؤسسات التربوية عامة، إلا أن هذه الدراسة قامت بالتوجه إلى دراسة حاله خاصة التي تكمن في دراسة دور أحد هذه المؤسسات وهي المؤسسة التعليمية.

2. ابتسام الحمد[5]، القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوية الواردة في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها.

سعت الدراسة لاستنباط القيم الخلقية التي ضمنها الرسول صلى الله عليه وسلم في قصصه، وبيان الاساليب التي استخدمها، من أجل التبصير بها والتخلق بالحسن منها، لأهمية هذه القيم التي تأدي بدورها بتشكيل الشخصية الإسلامية المقدرة للمسؤولية. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحليل القصص الواردة في صحيح البخاري. ومن أهم النتائج التي خرجت بها الرسالة أن الأسرة لها الدور في بناء الجانب التعبدي والأخلاقي والاجتماعي في نفوس أبنائها.

[5]. ابتسام الحمد، القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوية الواردة في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها (2006).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة :

من خلال استعراض الباحثة الدراسة السابقة ومقارنتها بهذه الدراسة تبين وجود عدد من الاختلاف والاتفاق والتمايز:

أوجه الاتفاق: لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة حيث درست موضوع يبلغ من الأهمية التي تجعله يتصدر كل مواضيع التي تحفز الطالب والباحث على دراستها ووضع حلول تكون جدرية نوعاً ما للمشاكل والعوائق التي تمس من الفرد إلى المجتمع، فقد سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى سلك طريق موازي للدراسة السابقة من حيث الموضوع والمنهجية.

الاختلاف: كان هذا الاختلاف الذي انفردت به هذه الدراسة عن الدراسة السابقة لكونها دراسة تحليلية بمعنى أنها تقوم باستقراء الآراء والأفكار وتحليلها من خلال القيم والأحكام التي وضعتها الشريعة الإسلامية لتربية السليمة، كما وتميزت هذه الدراسة عن سابقتها في حدود الدراسة بحيث تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها قامت بدراسة الجهات التعليمية الليبية المتمثلة في المنزل والمجتمع والمدرسة والكتاتيب.

وستقام هذه الدراسة على احدى المؤسسات التعليمية الليبية وهي المدرسة الليبية اندونيسيا والتي تقع في مدينة مالانق جاوا الشرقية إندونيسيا، وستباشر الباحثة في الدراسة الميدانية بعد الموافقة على خطة الرسالة المقترحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما انفردت هذه الدراسة باستخدام المنهج الميداني عن الدراسة السابقة التي تليها وذلك من خلال الزيارة الميدانية المتتالية للمدرسة محل الدراسة، ذلك نظراً لأن الدراسات التربوية تتطلب استخدام هذا المنهج من أجل حصر موضوع والوصول إلى أعلى النتائج رتبة وتحقيقاً للأهداف.

كما وقد اتجهت الباحثة إلى استخدام الأسلوب الغير مباشر من خلال اعتماد الاستبيان الخاص بتوجيه بعض الأسئلة إلى أعضاء إدارة المدرسة والمدرسين، من أجل تحليل الآراء وتقوية الدراسة بالمعلومات القيمة وشفافية الإجابة.

الخطة لزيارة الميدانية:

1. توجيه أسئلة لإدارة المدرسة حول ما تقدمه من دور اتجاه المناهج والنشاطات في العملية التعليمية والتربوية.
2. توجيه أسئلة للمعلمين في المدرسة من خلال الوقوف على إيجابيات وسلبيات المناهج والنشاطات، ومدى احترامهم للوقت من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية.
3. مراقبة وتحليل نشاطات وسلوك التلاميذ في المدرسة (المنهج والنشاطات).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول يوضح عن الخطة للزيارة الميدانية للمدرسة الليبية في إندونيسيا:

الأهداف		الإدارة	المعلم	التلاميذ	ملاحظات
النشاطات والمناهج	الأسبوع الأول	• دراسة الدور الذي تلعبه الإدارة تجاه النشاطات المدرسية. • دور الإدارة في تنسيق الجداول الدراسية من خلال المنهج والنشاطات.	• دراسة الآلية التي يستخدمها المعلم لتوزيع النشاطات بين التلاميذ؟ • دور المعلم في احترام الجداول من خلال الوقت المخصص للمناهج والنشاطات. • من المسؤول الأول اتجاه تحديد النشاطات.	• دراسة تفاعلية التلاميذ مع النشاطات. • دراسة سلوك التلاميذ خلال ممارسته لنشاطات اليومية. • قابلية التلاميذ لاستيعابهم المناهج الدراسية والنشاطات	• المقارنة بين ممارسة الإدارة والمعلم والتلاميذ للنشاطات اليومية. • مدى استفادة التلميذ من النشاطات في العملية التربوية. • مدى ارتباط هذه النشاطات بالقيم الإسلامية اتجاه التربية.

من خلال الزيارة الميدانية في هذا الأسبوع فقد قامت الباحثة بوقوف على عين الخطة المنهجة للمدرسة من خلا الملاحظة حول كل ما يتعلق بالاستراتيجية المتبعة للمنهج الدراسي والغاية من تحقيق هذه المدرسة فقد قامت الباحثة بدراسة الدور الذي لعبته الإدارة اتجاه النشاطات وتنسيق الجداول والمراقبة حول تنفيذ العملية التعليمية كما وقد اتجهت إلى الألية التي قد استعان بها المعلمون في توزيع النشاطات بين التلاميذ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واحترامهم للجداول المخصصة للعملية التعليمية. ثم اتجهت إلى العنصر الأساسي والمحوري في العملية التعليمية وهو التلاميذ فقد قامت بدراسة تفاعليه من خلال النشاطات التي يقمون بها التلاميذ سواء كانت نشاطات بدنية أو فكرية طيلة أيام الأسبوع وركزت في تحليلها على مدى استيعاب التلاميذ للمناهج الدراسية واستفادتهم من النشاطات المقررة من قبل المدرسة. وسوف نشير إلى توضيحاً أكثر من خلال تحليل البيانات في الباب الخامس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني:

الإطار النظري

نظرية الدراسة

أ. التمهيد:

في بداية التمهيد إلى التعريف بهذا الإطار والذي ترتكز فيه الباحثة حول النظرية المختارة من أجل تحليل البيانات للخروج بنتائج هادفة. فالنظريات تعد محوراً مهماً في الدراسات والبحوث وخصوصاً المتعلقة بمجال التربوي.

فمن خلال الدراسة المعمقة التي قامت بها الباحثة للبحث على نظرية تساعدها في انجاز هذا العمل من بين النظريات الكثيرة والمعمقة، فقد رأت بأن نظرية النمو المعرفي للفقيه جان بياجيه هي الأنسب لتحليل البيانات. ولعلنا في هذا الإطار نقف على بيان مختصر حول مبتكر هذه النظرية ثم التطرق إلى فحو النظرية والتعريف بها بشكل مبسط ووجيز.

1. من هو الفقيه جان بياجيه؟

لقد ولدا هذا الفقيه في عام 1896 ميلادي في سويسرا وكان مهتماً كثيراً بالطريقة التي تعمل بها البيئة الطبيعية فكتب العديد من المقالات والدراسات حول ذلك.

فقد وضع هذا الفقيه اساسيات لنظرية النمو المعرفي في النقاط التالية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) إنما ينظم نمو الذكاء هو نفس العمليات التي تحدد الشكل العام للإنسان.

ب) يأكد على الوصف الدقيق لمستويات الفهم أو مراحل التطور المعرفي عند الافراد.

ج) من خلال مبادئ الموازنة يستطيع الإنسان أن يكون قد فهم وبدقة كبيرة ما يدور من حوله.

د) النمو المعرفي حصيلة التفاعل بين عوامل البيئة والطبيعة والتوازن والسلوكيات الاجتماعية.

هـ) عملية الموازنة مورثة.

فهناك العديد من الأساسيات التي قد ذكرها واستعان بها في هذه النظرية يمكن الرجوع إليها من خلال دراسة هذه النظرية بعمق.[6]

2. مفهوم النظرية.

إن مصلحة النظريات ليس غريباً على علم التربية، فقد مرت العديد من النظريات التعليمية من خلال نشوئها بكافة مراحل تطور النظريات التربوية ومدارسها، ولعلنا في هذا المطاف أن نقف على تعريف النظرية، وقد عرفها كري لنجار "بأنها مجموعة من الأبنية أو المفاهيم المتفاعلة والافتراضيات والقضاية التي تمثل وجهة نظر منتظمة لتفسير ظاهرة ما وذلك بإجاد علاقات بين متغيرات بهدف تفسير الظاهر والتنبؤ بها".[7]

[6]. علي بركات، نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي، جامعة أم القرى، ص1-7.

[7]. وفاء الغامدي، التوجيه الإسلامي لتطبيق نظريات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، 2012، ص12.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من هنا تجدر بنا الإشارة إلى التنويه بأن النظرية في علم التربية يقصد بها المسلمات الأولية والتكوينات الافتراضية التي يتوقعها الباحث أو الدارس من خلال تفسير الظاهرة الحديثة فهي إذا نسق استنباطي يتكون من مجموعة من العناصر ليقف بعضها مكان بعض فهي بمثابة نتائج مستنبطة مما يتقدمها من فروض.[8]

3. فحو نظرية النمو والمعرفة.

يفسر الفقيه جانيه النمو المعرفي من خلال نمط التعلم المعرفي التراكمي بأن يفترض أن التطور القبليات الجديدة تعتمد بشكل مباشر على التعلم.[9] فالسلوك المبني على القوانين المعقدة يظهر على الطالب لأنه تعلم المتطلبات السابقة من منظومات القوانين الأكثر يسر.

بهذا فقد اهتم جانيه في نظريته بتنظيم استراتيجيات تعليمية اعتماداً على بنية مضمون المهمة التعليمية بحيث يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات المتراكمة والمتصلة مع بعضها للوصول إلى الهدف النهائي.

من هنا يمكننا بيان مختصر حول آراء جينه في التربية والتعليم.

4. أنماط النظرية (أسس).

هناك العديد من الأنماط والاسس التي قد راعها الفقيه في تطبيق هذه النظرية، ولعلنا نذكر بعضاً منها من خلال:

---

[8]. القطامي، 2005، ص21.

[9]. أبو جادو،2003، ص127.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) **تعلم التمييز**: يظهر هذا النمط أو السلوك من خلال قدرة المتعلم على التمييز بين مجموعات متداخلة من التيارات بحيث يستجيب بكل من هذه التيارات باستجابة محدودة. فهذا النمط يعد مهما في مجال التعلم لأنه يمكن المتعلم من الاستجابة على نحو مناسب لتيارات الصحيحة.[10]

ب)**تعلم المفهوم**: يشير هذا النمط للقدرة على الاستجابة بإعطاء الاسم أو الفئة لمجموعة من التيارات أو المتغيرات المتنوعة التي قد تختلف في محتواها شكلاً ومضموناً. فيتم هذا النمط من خلال تجريب خاصية أو أكثر تشترك فيها هذه المتغيرات من خلال الخصائص المشتركة مفهوماً واحداً. ويعد هذا النمط مهماً من خلال توافر الارتباطات اللفظية في بنية المتعلم المعرفية.[11]

ج) **نمط تعلم المبادئ**: يعد هذا النمط مهم ورئيسي في تحليل البيانات هذا البحث. فتشير إلى قدرة وتعلم على ربط مفهومين أو أكثر لمجموعة من الأوضاع والأدوات المرتبطة بها. ويعد هذا النمط مهماً لتوافر بنية معرفية مناسبة لدى المتعلم تمكنه باستخدام بعض المهارات المعرفية والعقلية لأن يكون لديه دوافع على البحث على العلاقات بين المفاهيم. كما يضيف الفقيه بخمس قواعد تعليمية على نمط تعلم المبادئ وهي:

---

[10]. أبوجادو مرجع سابق، ص138.

[11]. عبد الغفار، بتصرف، ص270.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1) تزويد المتعلم بمعلومات عن طبيعة التعلم الناجح.

2) المساعدة على التمييز بين المكونات الأساسية للمفاهيم.

3) تزويده بتوجيهات لفظيه تسهل تكوين سلسلة على المفاهيم المستخدمة.

4) تشجيعه على أن يقدم صياغة لغوية.[12]

تجدر الإشارة من خلال ما تقدم إلى أن النظريات التربوية المحور الرئيسي فيها لتعليم قد انتقال من المعلم إلى المتعلم والذي اعطي بدوره الحرية الكاملة لاختيار المنهج والنمط الذي يناسبه ويتفق مع ميوله ورغباته بينما اختصر دور المعلم في الإرشاد والتوجيه.[13]

وإذا نظرنا إلى النظريات في الشريعة الإسلامية فنجدها قد حافظة على محورية التعليم عند المعلم ولكن تم ربطه برب العالمين فالأمر الذي أعطاه بعداً كبيراً من الرحمة والربانية. وطلب من المتعلم حسن الاستماع والطاعة واعطاه قدراً عظماً من الأدب النبوي.

ب. مفهوم المؤسسات التعليمية:[14]

تعد الفطرة السليمة أساساً ثابتاً وصرحاً شامخاً يستمد أسسها ومعالمها من الأسس التي قامت عليها تربية الإنسان المسلم، وذلك امتثالا لقوله تعالى: "فَأَقِمْ وجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ

---

[12]. جاسم محمد، ص145.

[13]. الطيطي، ص91.

[14]. هبة كامل، 2016/01/25، موقع موضوع: http://mawdoo3.com .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عليْهَا لا تَبْدِيلَ لخَلقِ اللهَّ ذَلك الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمونَ"[15].فبما أن الشريعة الإسلامية جات ووضعت قيماً لحماية الفطرة السليمة من أجل بناء المجتمع المسلم الذي يقوم على التوحيد والعقيدة وتطبيق الأحكام واحترام الحقوق والقيام بالواجبات، من هنا وجب علينا دراسة موضوع الفطرة السليمة من خلال القيم الإسلامية الحميدة ومدى احترام وتطبيق هذه القيم في المؤسسات التعليمية.

1. تعريف المؤسسة التعليمية.

المؤسسة التعليميّة هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعيّة مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليميّة، وتتكون هذه المؤسسة التعليميّة من أعضاء الهيئة التدريسيّة أو المعلمون، والطلاب، وأولياء الأمور، والهيئات الإداريّة فيها، ويقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنيّة معيّنة، تعتمد هذه الفترة أيضاً على نوع المؤسسة التعليميّة، فهناك العديد من أنواع المؤسسات التعليميّة مثل رياض الأطفال، والمدارس، والمعاهد، والكليات، والجامعات.

2. أهمية المؤسسة التعليميّة:

للمؤسسات التعليميّة أهميّة كبيرة تؤثر على الطالب، وقد تعمل على تغيير سلوكياته وأفكاره المختلفة، وتعمل كذلك على تلبية حاجاتهم التربويّة والتعليميّة، ومن أهميّة المؤسسة التعليميّة ما يلي: للمؤسسات التعليميّة أهميّة كبيرة، ومساهمة واضحة في عمليّة التنشئة الاجتماعيّة، وتقويم سلوك

[15]. (سورة الروم) الآية 30.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطالب من خلال غرس الوازع الديني، وزيادة صلة الطالب بربه من خلال المناهج التعليميّة المختلفة، وترسيخ أخلاقيات الدين الإسلامي. يساعد على تفتح عقليّة الطالب، وحرصه على تعلم كل ما هو جديد للوصول إلى المستوى المطلوب من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي. زيادة الثقافة العامة لدى الطلاب، من خلال زيادة حرصهم على قراءة الكتب، وتمدهم بالمهارات الأساسيّة للتكيف والعيش مع البيئات الاجتماعيّة المختلفة. تُساعد الطالب على تحمّل المسؤوليّة، ووضع أهدافه الخاصّة بالحياة. تقوم بتعليم الطالب على استغلال أوقات الفراغ، والاستفادة منها وعدم تضييعها. تقوم المدارس بتأسيس الطالب وتهيئته للدراسة الجامعيّة، والتي تعمل على تكوين وترسيخ معلومات في مجال محدد يقوم الطالب باختياره في بداية دراسته الجامعيّة.

3. أنواع المؤسسات التعليميّة:

من أهم أنواع المؤسسات التعليمية ما يلي: رياض الأطفال: تعتبر الروضة أو الحضانة من المراحل المهمة في حياة الطفل، حيث ينتقل الطفل من البيت إلى بيئة اجتماعيّة أخرى، يتعلّم خلالها الاعتماد على نفسه، ويتعلّم أيضاً كيفيّة الاتّصال مع المجتمع، وبالتالي تُساعد رياض الأطفال على تكوين شخصيّة الطفل الخاصة به. المدرسة: تقسم فترة المدرسة إلى ثلاث مراحل مهمّة وهي المرحلة الأساسيّة، والمرحلة الإعداديّة، والمرحلة الثانويّة، والمدرسة عبارة عن المؤسسة التعليميّة التي تهتمّ بتزويد الطلاب بالعلم والتربية، وتعمل على تخريج أجيال من المتعلمين والمثقفين، الذين يملكون عقولاً متفتحة وواعية، تُكسبهم القدرة على تطوير المجتمع والبيئة المحيطة بهم. الجامعة: هي عبارة عن مؤسسة من مؤسسات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليم العالي، وهي عبارة عن مرحلة استكماليه للمرحلة الثانوية من المدرسة، وتقوم على منح الطالب شهادة أكاديميّة لممارسة تخصّص معين وهذه الشهادة تسمّى بشهادة البكالوريوس، ويكون المعلّم فيها حاصلاً على شهادة الماجستير والدكتوراه في العديد من التخصّصات.

ج. مفهوم قيم التربية الإسلامية:

1. تعريف قيم التربية الإسلامية لغةً واصطلاحاً:

أ) **القيم لغة:** جمع قيمة، وقام المتاع بكذا أي تعددت قيمته[16].

فقد ذكر الزمخشري بأن القيم جمع قيمة من الفعل "قام" ومصدره "قوم"، فالقيمة لها معاني عديدة منها "قوم العود فاستقام"، أي عدله فاعتدل فأصبح مستقيما.

ب)**القيم اصطلاحاً:** فقد تعددت التعريفات بين العلماء حول القيم، حيث اعتبروه واهتموا به واعدوه أساس التربية لكونها مصدراً أساسيا للأهداف التي تسعى لتحقيقها ولعلنا نقف ونشير إلى أحد هذه التعريفات للبيان والتوضيح وليس للجزم والافصاح. فقد عرفه الخطيب بأنها: "عبارة عن معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة"[17].

---

[16]. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح (القاهرة: مطبعة الأميرية،1922) ص 557.

[17]. عامر يوسف الخطيب، فلسفة التربية وتطبيقاتها، (غزة: مكتبة القدس، 2003) ص 91

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما وعرفه الجعفري بأنها مواجهة السلوك نحو الأهداف والقواعد والمثل العليا التي تلقى قبولا مرغوبا في المجتمع"[18]. وإذا نظرنا إلى تعريف القيم بصيغة إسلامية فهي: "مجموعة من المعايير التي دعاء الإسلام الى الالتزام بها من خلال القرآن والسنة، وأصبحت محل اعتقاد واتفاق واهتمام لدى المسلمين، فلتزموا بها عن اختيار وإرادة لتوجه أنماط السلوك الأخلاقي لديهم باعتبار تلك المعايير أهدافا يسعى المسلمون لتحقيقها في سلوكها، كما يمكن الحكم على سلوكياتهم بناءً على ضوئها"[19].

ويمكن إجمال تعريف قيم التربية الإسلامية بأنها:[20] (صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع، وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم، وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، وبين القبيح و الجميل ... الخ) وتلعب القيم دوراً مهما في حياة الفرد والمجتمع ويبدو ذلك في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن، مثل رجال السياسة والدين وهي موجهة وضابطة للسلوك الإنساني، كما تلعب دورا مهما في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وفي عمليات العلاج النفسي، وتساعد في إعطاء المجتمع وحدته. ويعتقد معظم الخبراء أن

---

18. ممدوح الجعفري، التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسة التربية ما قبل المدرسة (مصر: كلية التربية اسيوط، 1992) ص 14.

19. حميدة عبد العزيز ابراهيم، القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام، (مصر: جامعة الإسكندرية، 1987) ص 18.

20. عصام شريفي، موقع حب الإسلام: http://www.islam-love.com.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العولمة وتداعياتها ستخلق الكثير من المشاكل في المحيط الاجتماعي عموما وفي محيط الشباب على وجه الخصوص، وهذا يحتم الاهتمام بالقيم والتأكيد على أهميتها.

2. أهمية القيم على المستوى الفردي:

أ)أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، فهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

ب)أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.

ج) تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.

د) تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

هـ) تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

و) تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.

ز) تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

3. أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

أ)تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب)تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

ج) تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

د) تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.

هـ) تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوئها وتحدد للأفراد سلوكياتهم. ويؤكد محمود عطا على العناية بمحور ثالث يبرز أهمية القيم وهو المحور القومي.

4. مصادر قيم التربية الإسلامية:

إن التعرف على القيم الإسلامية يزيد من التعرف على طبيعتها، وتمثل تلك المصادر في نفس مصادر التشريع الإسلامي، ومصادر القيم هي:

أ) القرآن الكريم: قوله تعالى:" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ "، وقوله تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عَظِيمٍ "[21]، وقوله تعالى:" وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ."[22].

ب) السنة النبوية: قال رسول الله صلً الله عليه وسلم: ((أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقًا))"[23].

ج) الاجتهاد: فالاجتهاد مصدر مهم للقيم الأخلاقية نابع من مفكرين مسلمين تقاة، يجتهدون في التواصل إلى ما يحقق المنفعة العامة، ونشر الخبر والعدل والمساواة. قال النباهين أن اجتهاد المسلمين وخاصة في ميدان التربية يعد مصدرا هاما يشتمل على قواعد ومبادئ تمثل تراثا فكريا يستحق الوقوف والتحليل والدراسة"[24].

د) الاجماع: قال أبو العينين أن ما تبث الاجماع وتوفره اركانه حول حادثه بدأتها تندرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة وافرادها، حيث تصبح قيمة ملزمه تمثل اجماع اراء المجتهدين العارفين بأصول التشريع من ناحية من مقاصده من ناحية أخرى، لذلك فهم لا يجتمعون الا على الصالح وما يحقق المصلحة الشرعية"[25].

---

[21]. (سورة القلم) الآية 4

[22]. (سورة لقمان) الآية 13: 19

[23]. رواه الحاكم (441/4)

[24]. على سالم النباهين، اصول التربية الإسلامية (غزة: مطبعة المقداد، 1995) ص 229.

[25]. على خليل أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، (المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الحلبي، 1988) ص 66.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ) العرف: قال أبو العينين أن العرف مصدرا من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي وخاصة العرف الصحيح وليس الفاسد، حيث يشترط فيه الا يكون مخالفا لنص بأن يكون عرفا صحيحا شائعا بين اهله معرفا عندهم معمولا به من قبلهم، وأن يكونوا العاملين به أكثرية"[26].

5. خصائص قيم التربية الإسلامية:[27]

مما يميز قيم التربية الإسلامية عن غيرها من القيم معرفة خصائصها والتي بمعرفتها يزداد المرء ثقة وقناعة بكونها حلا لمشاكل البشرية ووسيلة لإسعادهم في الدارين.

وفيما يلي عرض لأهم تلك الخصائص:

أ) الربانية:

وهي من أعظم مزايا القيم الإسلامية على الإطلاق، وذلك أن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصلها وحدد معالمها، قال تعالى {تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ}[28]. والقيم الإسلامية ربانية المصدر والمنهج والغاية والهدف: فهي ربانية المصدر: باعتبارها جزءًا من حيث يقول الحق عز وجل {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى ورَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ}[29]. وهي ربانية المنهج وفي ذلك يقول تعالى {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي}[30]

---

[26]. على خليل أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، (المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الحلبي، 1988) ص 67.

[27]. عصام شريفي، موقع حب الإسلام: http://www.islam-love.com.

[28]. سورة الواقعة، الآية 80.

[29]. سورة النحل، الآية: 89.

[30]. سورة يوسف الآية: 108.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهي كذلك ربانية الهدف والغاية: حيث تهدف التربية الإسلامية إلى غاية عظمى وهي مرضاة الله عز وجل قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}[31] ويترتب على أن القيم من عند الله تعالى عدة اعتبارات منها:

1) **أن القيم تتسم بالعدل**: فالعدل في الإسلام مطلق وبعيد عن أهواء البشر، قال تعالى {إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}[32].

2) **أن القيم تتصف بالقدسية**: تُحترم وتلتزم القيم في الإسلام لأنها تقوم على الإيمان.

3) **أن القيم تنال ثقة المسلم**: باعتبارها مستمدة من كتاب الله فإن ذلك يؤدي إلى شعور عميق بالثقة الكاملة بتلك القيم.

4) **ارتباط القيم بالجزاء الدنيوي والأخروي**: فالتزام شرائع الإسلام وقيمه مرتبط بالترغيب والترهيب وبالوعد والوعيد قال تعالى {وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا}[33].

---

[31]. سورة الذاريات الآية: 56.

[32]. سورة النساء، الآية: 58.

[33]. سورة الجن، الآية: 16.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) **الوضوح:**

ويدل على ذلك وصف القرآن وهو مصدرها الأول بأنه كتاب مبين ونور وهدى للناس، وتبيان، والفرقان والبرهان، وما ذلك إلا لوضوحه قال تعالى {قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ}[34].

ج) **الوسطية:**

وذلك بالجمع بين الشيء ومقابله، بلا غلو ولا تفريط، فمن ذلك التوازن بين الدنيا والآخرة، قال تعالى {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}[35]. ومن ذلك الوسطية والتوسط في الإنفاق والعاطفة وتوفية مطلب الجسد والروح. قال تعالى: {وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا}[36].

د) **الواقعية:**

قال تعالى {لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا}[37]. فالقيم الإسلامية واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق، ولا تغرق في المثالية التي تقعد بالناس عن الامتثال، فالعبادات واقعية، والأخلاق واقعية،

---

[34]. سورة المائدة، الآية: 15.

[35]. سورة القصص، الآية: 77.

[36]. سورة الإسراء، الآية: 29.

[37]. سورة البقرة، الآية: 286.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والقيم كذلك واقعية راعت الطاقة المحدودة للناس فاعترفت بالضعف البشري وبالدافع البشري، والحاجات المادية، وبالحاجات النفسية. ويضرب الدكتور خالد رضا الصمدي على ذلك مثالا فيقول:

" فالعدل على سبيل المثال قيمة إسلامية راسخة، ولكن تحقيقه في الواقع مدافعة للظلم بقدر الاستطاعة، ولذلك كان رسول الله يقول: «إنما أنا بشر، وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض، فأحسب أنه صدق، فأقضي له بذلك! فمن قضيت له بحق مسلم، فإنما هي قطعة من نار! فليأخذها أو ليتركها!» رواه البخاري في كتاب المظالم والغصب. والحب قيمة إسلامية عظمى، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العدل بين زوجاته في هذا الجانب كان يقول: «اللهم! هذه قسمتي فيما أملك، فلا تلمني فيما لا أملك» رواه الترمذي في كتاب النكاح، يعني الميل العاطفي.

هـ) العالمية والإنسانية:

فقيم الإسلام التي تضمنتها رسالة الأنبياء والرسل كافة وختمها محمد صلى الله عليه وسلم، ليست للمسلمين بخصوصهم وإنما هي منفتحة على سائر الأمم والشعوب، ينهلون منها فتقوّم سلوكياتهم، وتعدل من اتجاهاتهم، فتكون هذه العالمية مدخلاً إلى الإسلام عند كثير من الأمم والشعوب والأفراد.

وقد أخذ محمد صلى الله عليه وسلم بهذه القيم العالمية وجاء ليتممها، فقال صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و) قيامها على أساس الشمول والتكامل:

1) الشمول:

(فهي لم تدع جانباً من جوانب الحياة الإنسانية بجميع مجالاتها روحية كانت أو جسمية، دينية أو دنيوية، قلبية أو عاطفية، فردية أو جماعية إلا رسمت له الطريق الأمثل للسلوك الرفيع، فللفكر قيم، وللاعتقاد قيم، وللنفس قيم، وللسلوك الظاهر قيم).

(وصفة الشمول جعلت القيم ذات امتداد أفقي واسع، شمل التصور الاعتقادي والمنهج التشريعي والسلوك الاجتماعي).

2) التكامل:

تتمثل نظرة التربية الإسلامية في الغاية والهدف تمثلها في الوسيلة، فالإحسان للآخرين وأن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه جزء مكمل للعبادة، كما أن التفكر في ملكوت السماوات والأرض وآيات الله في الكون جزء مكمل للعبادة.

والتربية الإسلامية لا تقتصر على الأسلوب النظري، بل لا بد أن يكون هناك الجانب التطبيقي، كما أن التربية الإسلامية إضافة لاهتمامها بالفرد كوحدة واحدة فهي لا تفصله عن محيطه الاجتماعي، بل وتهتم به كجزء من المجتمع الذي يعيش فيه، مما يرسم في نهاية المطاف لوحة بديعة التنسيق تجمع للمسلم بين خيري الدنيا والآخرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز) **الثبات والاستمرارية:**

وتستمد القيم الإسلامية استمراريتها من صلاحية مصادرها لكل زمان ومكان، قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ}[38].

ومن مظاهر الاستمرار في القيم الإسلامية تكرر حدوثها في سلوكيات الناس حتى تستقر، قال صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صدّيقاً»[39]

فالصدّيق لا يطلب منه أن يصدق مرة ويكذب مرات، وإنما المطلوب أن يستمر هذا السلوك في تصرفاته طول حياته حتى يستحق هذا اللقب.

يقول الدكتور أحمد مهدي عبد الحليم: «ومن الخصائص الأساسية في القيمة تكرار حدوثها بصفة مستمرة، فمن يصدق مرة أو مرات لا يوصف بأنه فاضل في سلوكه، وإنما تتأكد القيمة وتبرز الفضيلة الخلقية في سلوك الإنسان إذا تكرر حدوثها بصورة تجعلها عادة مستحكمة أو جزءاً من النسيج العقلي والسلوكي لصاحبها وعنواناً لهويته».

---

[38]. سورة الأنبياء، الآية: 107.

[39]. رواه الإمام احمد في مسنده.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح) **الإيجابية:**

والمقصود بها أن يتعدى الخير للآخرين فلا يكفي كون الإنسان صالحاً في نفسه بل يكون صالحاً ومصلحاً، يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير، ويعلم الجاهل، ويرشد الضال وتأتي هذه الإيجابية للقيم من إيجابية الإسلام نفسه فهو دين إيجابي مؤثر ليس من طبيعته الانكماش والانعزال والسلبية.

ويقول الدكتور محمد جميل خياط: "فالتربية تحرك الجانب الإيجابي الفطري في الإنسان، وتهذب وتصقل الاتجاهات أو الجوانب السلبية لديه أو تحولها إلى قوة موجبة تعمل على إعمار الأرض أي أنها تعمل على غرس الأخلاق والسلوك الفاضل.

ط) **التكيف والمرونة:**

ذلكم أن القيم الإسلامية قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق، وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان والأمصار دون أن يؤثر ذلك في جوهرها، فالعدل يتحقق في المجتمع عبر مؤسسات مختلفة قد تخلقها الدولة بحسب حاجتها وعلى قدر إمكاناتها، المهم أن يتحقق العدل، وقد يتحقق في مختلف مظاهر الحياة العامة داخل الأسرة وفي الأسواق وفي المنظمات والهيئات وغير ذلك بصور شتى وبوسائل مختلفة، والأصل في ذلك قوله تعالى: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى}[40]. ولذلك لم تضع التربية الإسلامية لقيمها قوالب منظمة جاهزة لا بد أن تفرغ فيها، وإنما أمرت بضرورة تحقق الجوهر بأشكال مختلفة تستجيب لحاجات الزمان والمكان والأحوال.

[40]. سورة الأنعام، الآية: 152.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فأمرت بتحقيق الشورى في المجتمع ولم تحدد الكيفية والوسيلة، وأمرت بأداء الأمانات إلى أهلها مطلق الأمانات بعد حفظها ولم تحدد وسائل الحفظ، لأنها متغيرة وأمرت بالتكافل الاجتماعي، وتركت طرق تحقيقه مفتوحة على اجتهادات المقدمين عليه، وأمرت بالإنفاق في سبيل الله، مطلق سبيل الله ليعم الخير كلَّ مناحي الحياة، ويغطي حاجات الناس المتجددة. ومن مظاهر التكيف في القيم الإسلامية، قابليتها للتداول بكل أنواع الخطاب من الوعظ والإرشاد إلى الخطابة، فالكتابة والنشر، إلى الوسائل السمعية البصرية إلى التقنيات الحديثة للتواصل من إعلاميات وإنترنت وغيرها، ومعلوم أن كل خطاب يحمل قيمة من القيم. والقيم لإسلامية أولى أن تحملها وسائل التواصل هذه، إذ ينبغي أن تحمل إلى كل أهل عصر بما ساد عندهم من وسائل، حتى تكون قادرة على التأثير في سلوكياتهم والتعديل من اتجاهاتهم وتشكيل تصوراتهم. ومن مظاهر التكيف أيضاً قدرة هذه القيم على الاستجابة لحالة متلقيها العمرية والنفسية والوجدانية والعقلية، فلكل أسلوبه وطريقه ومنهجه، فالمربون الناقلون للقيم الإسلامية لهم قدرات وطاقات، والمتعلمون لهم قدرات وطاقات أيضاً، ولهذا لم يكن للنظرية التربوية الإسلامية الحاملة للقيم خطاب واحد، وإنما يتنوع خطابها بفعل مرونته ويتكيف مع مختلف الحالات، فما أنتجه العلماء في أدب العالم والمتعلم يختلف من سياسة الصبيان إلى سياسة الغلمان، فسياسة من قوي عوده وعزم على طول الرحلة والطلب والتفرغ للعلم تختلف عن غيرهم وهكذا .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. مفهوم الفطرة:

1. الفطرة لغة

عند دراستنا لمعاجم اللغة العربية نجد تحديدا دقيقا لمفهوم الفطرة، من خلال بيان ضوابط الألفاظ المتعلقة بالفطرة دون التطرق لمفهوم الفطرة، لأن وظيفتها ضبط الألفاظ والمعاني لا تحديد المفاهيم. عندما يرجع الباحث إلى البحث عن مفهوم الفطرة في المعاجم اللغوية يجدها كالآتي: " فطر الشيء، يفطره فطراً أي شقه، تفطر الشيء تشقق، والفطر، الشق فطر الشيء أنشأه، فطر الله الخلق يفطرهم أي خلقهم وبدأهم"[41]. "الفطر مصدر معناه الشق، والفاطر اسم فاعل يعني الخالق، المبدع"[42]. "الفطرة الابتداء والاختراع "[43].

2. الفطرة في القرآن الكريم

من اعجاز القرآن الكريم أنه جاء بألفاظ كثيرة وبتعابير مختلفة إلا أن مدلولها وغايتها واحدة، فعند النظر والتمعن في معنى وتفسير كلمة فطر، فاطر، فطرة، نجد أن المعنى يدور حول إبداع الخالق الخلقة على حالة معينة، تستوجب الإقرار بمعرفة الله وتوحيده حيث قال في محكم تنزيله " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ "[44]، قال

---

[41]. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط1 (بيروت: دار صادر، 2000) ص 196-197-198.

[42]. جرجي شاهين عطية، المعنمد، ط2 (بيروت: دار صادر ،2000) ص 498.

[43]. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط1 (بيروت: دار صادر، 2000) ص 198.

[44]. سورة الروم، الآية: 30.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعالى" وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ "[45]. وقوله سبحانه وتعالى " الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"[46]، حيث بينة الآية الكريمة أن كلمة فاطر تعني الخالق والمبدع.

تفطر الشيء تشقق، والفطر الابتداء والاختراع، وهو المراد هنا والمعنى (الحمد لله) مبدع (السماوات والأرض) مخترعهما، والمقصود من هذا أن من قدر على ابتداء الخلق العظيم فهو قادر على الإعادة"[47]

وقوله تعالى:" الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ"[48]، "هل ترى من شقوق وصدوع، قال الإمام الفخر: المعنى أنك إذا كررت نظرك لم يرجع إليك بصرك بما طلبته من وجود الخلل والعيب"[49].

من هنا تجدر الإشارة أن معاني كلمة فطرة ومشتقاتها في القرآن الكريم، لا تختلف عن معانيها في المعاجم اللغة العربية وهذا إن دل يدل على إعجاز القرآن الكريم.

---

[45]. سورة الزخرف، الآية: 87

[46]. سورة فاطر، الآية: 1.

[47]. محمد بن على بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تحقيق سيد بن ابراهيم بن عرار، ط1، ج4 (القاهرة: دار الحديث،1992) ص 386.

[48]. سورة الملك، الآية 3

[49]. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير تفسير للقران الكريم، جامع المأثور المعقول، مستمد من أوثق كتب التفسير، ط9 (القاهرة: دار الصابوني، 1981) ص 468.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. الفطرة اصطلاحاً.[50]

قال تعالى " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلقِ اللَّهِ ذَلكِ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِّن أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُوَن"[51] يقول ابن عاشور في تفسيره لهذه الآية الكريمة: الفاء فصيحة والتقدير: إذا علمت أحوال المعرضين عن دلائل الحق فأقم وجهك للدين، والأمر مستعمل في طلب الدوام. والمقصود: ألا تهتم بإعراضهم. وإقامة الوجه: تقويمه وتعديله باتجاهه قبالة نظره غير ملتفت يمينا ولا شمالاً، وهو تمثيل لحالة الإقبال على الشيء والتمحض للشغل به بحال قصر النظر إلى صوب قبالته غير ملتفت يمنة ولا يسرة، وذلك معنى التمحيض لعبادة الله وألا يلتفت إلى معبود غيره. والتعريف في "الدين" للعهد وهو دينهم الذي هم عليه وهو دين الإسلام، وحنيفا يجوز أن يكون حالاً من الضمير المستتر في فعل "أقم" فيكون حالاً للنبي صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الأظهر في تفسيره.

وحنيف: صيغة مبالغة في الاتصاف بالحنف وهو الميل، وغلب استعمال هذا الوصف في الميل عن الباطل، أي العدول عنه بالتوجه إلى الحق. و"فطرة الله" بدل من "حنيفا" بدل اشتمال فهو في معنى الحال من "الدين" أيضا وهو حال ثانية فإن الحال كالخبر تتعدد بدون عطف على التحقيق عند النحاة. وهذا أحسن لأنه أصرح في إفادة أن هذا الدين مختص بوصفين هما: التبرؤ من الإشراك، وموافقته الفطرة، فيفيد أنه دين سمح سهل لاعنت فيه، التوحيد هو الفطرة والإشراك تبديل للفطرة، والفطرة أصله اسم هيئة من

---

[50]. أسماء الصوفي، دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها من خلال المؤسسات التربوية (غزة: 2011)

[51]. سورة الروم، الآية: 30.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفطر وهو الخلق مثل الخلقة كما بينه "التي فطر الناس عليها" أي جبل الناس وخلقهم عليها، أي متمكنين منها"[52].

أما الفطرة المذكورة في السنة النبوية فقد وردت في قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم:" ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء "ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: "فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا"[53] "[54]، ويبين العيني في شرح الحديث ما يلي:

"ما من مولود" كلمة: من، زائدة، ومولود، مبتدأ ويولد خبره وتقديره: ما من مولود يوجد على أمر إلا على الفطرة، وهي في اللغة: الخلقة، والمراد بها هنا، ما يراد في الآية الشريفة: وهي الدين. قوله: "فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه "معناه: أنهما يعلمانه ما هو عليه ويصرفانه عن الفطرة، ويحتمل أن يكون المراد يرغبانه في ذلك. قوله: كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء " قال الطيبي: "كما" إما حال من الضمير المنصوب في :"يهودانه"، مثلا فالمعنى: يهودان المولود بعد أن خلق على الفطرة شبيها بالبهيمة التي جدعت بعد أن خلقت سليمة ، ،وقوله: "جمعاء" هي البهيمة التي لم يذهب من بدنها شيء سميت بها لاجتماع سلامة أعضائها لا جدع ولا كي ،وقوله: "هل تحسون فيها من جدعاء " في موضع الحال على التقديرين ،أي بهيمة سليمة مقولا في حقها هذا القول ،وفيه نوع من التأكيد ،يعني كل من نظر إليها قال هذا

---

[52]. محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير (تونس: دار سحنون، ج20) ص 89-90.

[53]. سورة الروم، الآية: 30.

[54]. ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ط1 (بيت الافكار الدولية، 1998) ص 263-264.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القول لظهور سلامتها ،والجدعاء البهيمة التي قطعت أذنها من جدع إذا قطع الأذن والأنف ،وتخصيص الجمع إيماء إلى أن تصميمهم على الكفر إنما كان بسبب صممهم عن الحق، وأنه كان خليقا فيهم "[55].

4. أقوال العلماء في معنى الفطرة:

يمكن عرض أقوال العلماء في معنى الفطرة على النحو الآتي:

أ) الخلقة التي خلق عليها المولود من المعرفة بربه:

"قالت جماعة من أهل الفقه والنظر: أريد بالفطرة المذكورة في هذا الحديث الخلقة التي خلق عليها المولود في المعرفة بربه، فكأنه قال: كل مولود يولد على خلقه يعرف بها ربه -إذا بلغ مبلغ، المعرفة، يريد خلقة مخالفة لخلقة البهائم التي لاتصل بخلقها إلى معرفة ذلك"[56].

الحجية: احتجوا أصحاب هذا القول على أن الفطرة هي الخلقة، والفاطر الخالق "الحَمْدُ للهِّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ"[57]، وقوله تعالى: "وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي"[58]. الفطرة: "الخلقة أي النظام الذي أوجده الله في كل مخلوق، ففطرة الإنسان هي ما فطر-أي خلق-عليه الإنسان ظاهرا وباطنا أي جسدا وعقلا، فمشي الإنسان برجليه فطرة جسدية، فمحاولة أن يتناول الأشياء برجليه خلاف للفطرة"[59].

---

[55]. بدر الدين محمود العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ضبطه وصححه عبد الله محمود عمر، ج 8 ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية،2001) ص256-257.

[56]. ابو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق محمد بوخبزه-سعد اعراب، ج 17(1986)ص69.

[57]. سورة فاطر، الآية: 1

[58]. سورة يس، الآية: 22.

[59]. محمد الطاهر ابن عاشور، لصول النظام الاجتماعي في الاسلام (دار السلام،2006)ص62.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب)السلامة والاستقامة:

قال ابن تيمية في تعريفه للفطرة بأنها "هي السلامة من الاعتقادات الباطلة والقبول للعقائد الصحيحة"[60] وذهب بعض العلماء إلى أن هذا القول "أصح ما قيل في معني الفطرة التي يولد الناس عليها وذلك أن الفطرة السلامة والاستقامة"[61].

الحجية: يمكن التدليل على ذلك من خلال حديث عياض بن حمار المجاشعي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته" ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبداً حلال وإني خلقت عبادي حنفاء وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا"[62]، بمعنى السلامة والاستقامة فالحنيف هو المستقيم "[63]. "قال ابن عبد البر: قال آخرون في معني قول النبي صلي الله عليه وسلم" كل مولود يولد على الفطرة" لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الفطرة ها هنا كفراً ولا إيماناً، ولا معرفةً ولا إنكاراً، وإنما أراد أن كل مولود يولد على السلامة خلقة وطبعا وبنية، ليس معها كفر ولا إيمان ولا معرفة ولا انكار، ثم يعتقدون الكفر والإيمان بعد البلوغ إذا ميزوا"[64].

---

60. تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، ذرء تعارض العقل والنقل او موافقه صحيح المنقول لصريح المعقول، تحقيق محمد رشاد سالم، ج8(الكنوز الأدبية،1979) ص 245.

61. ابو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق محمد بوخبزه–سعد اعراب، ج 17(1986)ص70

62. صحيح مسلم

63. ابو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق محمد بوخبزه–سعد اعراب، ج 17(1986)ص71

64. تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، ذرء تعارض العقل والنقل او موافقه صحيح المنقول لصريح المعقول، تحقيق محمد رشاد سالم، ج8(الكنوز الأدبية،1979) ص 442

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) الإسلام:

ذكر ابن عبد البر[65] أن تعريف الفطرة بالإسلام معروف عند عامة السلف من أهل العلم والتأويل.

الحجية: واحتجوا بما قاله أبو هريرة في هذا الحديث اقرءوا إن شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها" أي دين الله الإسلام _ومن قال: إن الفطرة هي الإسلام احتج بقول الرسول صلي الله عليه وسلم "خمس من الفطرة "ويروى: عشر من الفطرة"[66]. "ومما ينبغي أن يعلم انه إذا قيل: إنه ولد على الفطرة أو على الإسلام، أو على هذه الملة أو خلق حنيفاً، فليس المراد به أنه خرج من بطن أمه يعلم هذا الدين " فإن الله يقول: " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِنْ بطُونِ أُمَّهَاتكِمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا "[67]، ولكن فطرته موجبة مقتضيه لدين الإسلام والإقرار به ومحبته، فنفس الفطرة تستلزم الإقرار بالخالق ومحبته وإخلاص دينه له. وموجبات الفطرة ومقتضياتها تحصل شيئا فشيئا، بحسب كمال الفطرة إذا سلمت من المعارض"[68].

د) الميثاق والعهد:

من قال بهذا احتج بقول الله تعالي: ‘‘أَلَسْت بربِّكُمْ قالُوا بَلَى"[69]، فأقروا جميعا بالربوبية عن معرفة منهم به، ثم أخرجهم من أصلاب آبائهم مخلوقين مطبوعين على تلك المعرفة وذلك الإقرار، وقالوا ليست المعرفة

---

[65]. ابو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق محمد بوخبزه–سعد اعراب، ج 17(1986)ص72

. ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ابن القيم، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تحقيق السيد محمد السيد –سعد محمود (القاهرة: دار [66]الحديث،1994) ص 613

[67]. سورة النحل، الآية: 78.

. ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ابن القيم، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تحقيق السيد محمد السيد –سعد محمود (القاهرة: دار [68] الحديث،1994) ص 286.

[69]. سورة الأعراف، الآية: 172.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بإيمان ولا ذلك الإقرار بإيمان، ولكنه إقرار من الطبيعة للرب، فطرة ألزمها قلوبهم، ثم أرسل إليهم الرسل فدعوهم إلى الاعتراف له بالربوبية والخضوع"[70].

هـ) الإخلاص:

"روي عن يزيد بن أبي مريم قال عمر لمعاذ بن جبل رضي الله عنهم: ما قوام هذه الأمة؟ قال معاذ: ثلاث وهن المنجيات، الإخلاص وهو الفطرة، فطرة الله التي فطر الناس عليها، والصلاة وهي الملة، والطاعة وهي العصمة فقال عمر صدقت"[71]." مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيا وَلا نَصْرانِيا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مسْلِما "[72] "قال أكثر العلماء الحنيف المخلص"[73]. قصد معاذ بن جبل رضي الله عنه بالإخلاص التوحيد، وبذلك قوله متقارب من الأقوال السابقة القائلة بأن الفطرة هي الإقرار بمعرفة الله وتوحيده.

و) التوحيد:

"الفطرة هي الكلمة التي يصير بها العبد مسلما هي شهادة ألا إله إلا الله وأن محمد رسول الله جاء بالحق من عنده، فتلك الفطرة والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت

---

[70] . ابو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق محمد بوخبزه–سعد اعراب، ج 17(1986)ص90، 91

. ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ابن القيم، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تحقيق السيد محمد السيد –سعد محمود (القاهرة: دار

[71] الحديث،1994) ص 614

[72]. سورة أل عمران، الآية: 67.

. تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، ذرء تعارض العقل والنقل او موافقه صحيح المنقول لصريح المعقول، تحقيق محمد

[73] رشاد سالم ،ج8(الكنوز الأدبية،1979)ص 370.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة، وأن أصبحت أصبت أجراً"[74].

5. العلاقة بين الإسلام والفطرة:[75]

لقد خلق الله تعالى الفطرة في الإنسان، فمن البديهي أن يكون الإسلام موافقا للفطرة، وتكون العلاقة بينهما وثيقة، لأن الإسلام هو الدين الخالد، فلابد أن يكون موافقاً للفطرة. ويمكننا بيان وتوضيح هذه العلاقة من خلال النقاط التالية:

أ) إقرار الإسلام بالفطرة:

الإسلام دين الفطرة يعترف بها وبما فيها من قوى مثل الغرائز، والنزعات الفطرية والمكتسبة ويهدف إلى تهذيبها من أجل تحقيق الخير للجميع، فالإسلام يعترف بجميع عناصر ومكونات شخصية الإنسان، وبأن لكل منها أهمية خاصة في الحياة. فقد أوجدها الله في الإنسان ليستطيع أن يعيش، وأن يحفظ نفسه، ويبقي نسله على الأرض، ويعمر هذا الكون الذي ستخلفه الله فيه. فمن مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ النفس والمال والعقل والدين والنسل.

---

[74]. أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري ،ط1،ج 9، 3، 1 (دار طوق النجاة ،1422)ص 142.

[75]. أسماء الصوفي، دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها من خلال المؤسسات التربوية (غزة: 2011) ص22-24.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمثلة: قول تعالى:" زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ "[76] وهذا يدلل على الاعتراف بغريزة حب المال، وحب الزوج وحب الولد، وقال تعالى: "وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا "[77] أي الاعتراف بغريزة الخوف والضعف الموجودة في الإنسان.

ب) موافقة الإسلام للفطرة:

لقد اقر واعترف الإسلام بالفطرة تأكيد على موافقة الإسلام لها، فجميع عقائده وأحكامه كالتوحيد والالتجاء إلى الله وقت الشدائد يوافق الفطرة.

أمثلة: قال تعالى:" خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا "[78] تدل هذه الآية الكريمة على إباحة الإسلام الزواج وشرعه لإشباع الغريزة الجنسية وهي غريزة فطرية لدى الإنسان من أجل تحقيق الألفة والرحمة بينهما.

ج) تنظيم الإسلام للفطرة:

إن الإسلام أحل الحلال وحرم الحرام، وهذا يعد تنظيماً للفطرة، حيث سهل الطرق السليمة التي تلبي رغبات وحاجات الإنسان لئلا ينحرف عن الطريق الصحيح.

---

[76]. سورة أل عمران، الآية: 14.

[77]. سورة النساء، الآية: 28.

[78]. سورة النساء، الآية: 1.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال رسول الله صلً الله عليه وسلم "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه، اغض للبصر، واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"[79].

إن الله الخالق الرحيم يفتح جميع أبواب الحلال أمام عباده، فأصحاب الفطرة السليمة يتجهون إلى الحلال الطيب، وأما من تلوثت فطرتهم بعوامل ومؤثرات طارئة فيميلون إلى إشباع شهواتهم بالطرق المنحرفة المحرمة.

د) تزكية الإسلام للفطرة:

إن الإسلام يسعى بالمسلم نحو الأفضل، فوجود الغرائز الفطرية مثل حب المال والزوج والولد أقرها الإسلام، لكن في الوقت نفسه يسمو بالمسلم عند إشباعها إلى مستوى رفيع، إلى مرضاة الله والفوز بالجنة.

مثال: قال تعالى: " زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ* قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ "[80]. حب الحياة من الغرائز الفطرية لدى الإنسان وأكثرها عمقا ولكن المؤمنين استعلوا عن هذه الغريزة وأحبوا الموت في سبيل الله ابتغاء حياة الاخرة أتم وأكمل والنماذج كثيرة في التاريخ الإسلامي وفي عصرنا.

---

[79]. صحيح البخاري.

[80]. سورة أل عمران الآية: 14، 15.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تجدر الإشارة من خلال العرض السابق ان الإسلام قد بنيا على الفطرة فالإسلام هو دين الفطرة لأنه جامع وشامل، خطاباته كلها جاءت عامة تلبي احتياجات الافراد والجماعات، فهو دين يحترم الانسان بحيث وضع له ضوابط وقواعد لتعامل مع نفسه ومع الاخرين من خلال القيم السامية التي جاءت بها احكام الشريعة الإسلامية منادياً بذلك إلى احترام وتحقيق المقاصد التي وضعت من اجلها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث:

منهج البحث

أ. المنهج.

يمكن إبراز المنهج الذي تتبعه الباحثة في كتابة البحث من أجل استيفاء الموضوع حقه من البحث وتحقيق الأهداف المرجوة، لهذا استدعت طبيعة هذه الدراسة التحليلية باستخدام المنهج الاستقرائي التحليلي والمنهج الميداني ودراسة حالة. فالمنهج الاستقرائي أستخدم لتتبع وتقصي النصوص والأقوال والقضايا المتعلقة دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها.

إلى جانب هذا استخدمت الباحثة المنهج التحليلي كأساس لمعرفة مضمون وعمق ما ذهب إليه فقهاء الشريعة الإسلامية والباحثون في التربية الاسلامية، وتمحيص الأقوال ومناقشتها وبيان الأسس التي بنيت عليها بغرض الوصول للمقصود من ذلك، كما استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي في دراسة المفاهيم النظرية للقيم الإسلامية السامية وعلاقتها بالفطرة السليمة وتطبيقها على بعض المؤسسات التعليمية، من أجل إعطاء للمنهج الاستقرائي التحليلي لاستقراء النصوص المتعلقة بالظواهر الخاصة بهذه الدراسة بعد وصفها ثم تحليلها لإظهار النتائج والحلول المقترحة، كما وقد استعانت الباحثة بالمنهج الميداني من خلال توجيه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعض الأسئلة ودراسة النشاطات والمناهج التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية المتمثلة في المدرسة الليبية مالانق، وذلك لأن من المتطلبات الرئيسية للبحوث التربوية هو المنهج الميداني، فمن خلاله يتوصل الباحث إلى أهم النقاط المحورية التي يسعى إلى دراستها وتحليلها مع ما يتطلبه المناهج التعليمية العلمية.

ودراسة الحالة تندرج دراسة الحالة من ضمن الأعمال البحثية التي تستعمل في العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية، بالإضافة إلى تطبيقاتها في العمل الإداري والاجتماعي، وفي العمل التنموي بالمجمل، حيث تتمحور دراسة الحالة حول قضية محددة لشخص بمكان وزمان محددين، وتقتصر نتائج دراسة الحالة على عينة الدراسة فقط من دون تعميم النتائج، كما تضم دراسة الحالة عملية جمع البيانات من مصادر محددة وتحليلها، ثمّ عرضها للوصول إلى نتاج، وتعرف دراسة الحالة على أنّها عرض وصفي معمق لموقف معين أو نموذج واقعي بهدف أغراض البحث التربوي أو لأغراض التدريب والتعليم، وتتطلب دراسة الحالة أن يتوفر عرض تفصيلي لكافة عناصرها وتفاعلاتها ومتغيراتها، بالإضافة إلى وصف دقيق للحالة التي تتم دراستها أو تقويمها، بالإضافة إلى التطرق للظروف والعناصر البشرية والمادية الواقعة في سياق الحالة، كما تهتم بالقيم الثقافية والمؤسساتية السائدة. وتصنف دراسة الحالة إلى دراستين دراسة الحالة الاستكشافية: تصف دراسة الحالة الاستكشافية خصائص قضية ما، وتستعرض المعلومات العامة والمعلومات المتعمقة، وتسلط الضوء على مشكلة محددة تعتبر مهمة للمجموعات أو للأفراد، وتختلف عن غيرها من الدراسات الاستكشافية بأنّ دراسة الحالة الاستكشافية عينتها صغيرة وتنتج عن دراسة الحالة مجموعة أسئلة تتعلق بأسباب إشكالية قضية البحث. ودراسة الحالة التوضيحية: هي تشبه دراسة الحالة الاستكشافية، إلا أنّ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعلومات التي تقدمها دراسة الحالة التوضيحية تفسر الظواهر المتعلقة بقضية ما، بالإضافة إلى أنّها تتقصى الأسباب والطريقة الأفضل للتدخل لعلاجها، وتقدم وصفاً للحالة وعرضاً لنقاط القوة ونقاط الضعف، وتحدد خيارات واقعية للتعامل مع المشكلة. آلية العمل والمنهجية المتبعة في دراسة الحالة: تشمل مرحلة إعداد البحث وإنجازه، من حيث إعداد الخطة ثمّ العمل الميداني لجمع البيانات وعملية تحليلها وكتابة التقرير عن الحالة وعرضه. من هنا يجدر بنا التنويه إلى أن طبيعة هذه الدراسة تستدعي التركيب بين عدة مناهج علمية للاستفادة منها حسب ما يخدم البحث.

ب. منهجية البحث.

حرصت الباحثة على استخدم المنهج الاستقرائي التحليلي والمنهج الميداني في بحثها على الاتي:

1- **مصادر البيانات**: تقوم عملية جمع البيانات والحصول عليها، هي المركز الأساسي في البحث العلمي، بدون هذه البيانات والمعلومات لن تتم إجراءات عملية البحث العلمي وخطواته على الوجه الصحيح ومن أجل الوصول إلى الهدف التي تسعى الدراسة إلى بيانه فإن جمع البيانات لابد لها من إيجاد الأدوات المحددة تختلف باختلاف مناهج البحث التي اعتمدها الباحث ومن هذه الأدوات:[81]

أ) **المصادر الأساسية**: إن أهم ما يدفع البحث العلمي لنجاح يكمن في كثرة مصادره ومراجعه، والتي تقف عليها الباحثة من خلال إطلاع على فهارس المكتبات الخاصة والعامة

[81]. عبد القادر الشيخلي، قواعد البحث العلمي، (دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2005) ص46.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والموسوعات العلمية المتخصصة والكتب التي لها صلة بالموضوع، فمن بين هذه المصادر الأساسية:

1. حرصت على تتبع آراء واقوال الفقهاء فيما يتعلق بالتربية الإسلامية.
2. تناولت أقوال العلماء في كل مسألة تتعلق دور التربية في الحفاظ على الفطرة السليمة، بذكر الأقوال أولاً، منسوبة إلى أصحابها.

ب) **المصادر الثانوية**: وهي المصادر التي تحتوي على المصادر المنقولة من المصادر الأولية بشكل مباشر وغير مباشر، فهي أقل دقة من المصادر الأولية:

1) بينت معاني الكلمات، والمصطلحات من مصادرها الأصيلة، مع بيان العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي.
2) توثيق المصادر والمراجع في الحواشي مبتدئاً بالمؤلف، ثم اسم الكتاب دون ترجمة لهما، لتحاشي الحشو والإطالة، ومكتفياً بالتوثيق الكامل لهما في فهرس البحث.
3) عزو الآيات إلى مواضعها في السور، بذكر اسم السورة ورقم الآية، التي وردت فيها.
4) تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها، فما كان في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفيت به، وما وجد في غيرهما نقلت الحكم عليه من خلال المصادر المعتمدة لذلك.

ج) **المصادر التطبيقية**: وهذه المصادر تتمثل في دراسة ميدانية بحثية وصفيه تحليلية، من خلال الزيارة الميدانية للمدرسة محل الدراسة (المدرسة الليبية إندونيسيا) وذلك بتوجيه بعض الأسئلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى الإدارة والمعلمين وعددهم 10 معلمين تربويين وثلاثة من إدارة المدرسة ثم دراسة المناهج الخاصة بالتربية والنشاطات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها ثم بعد ذلك دراسة سلوكيات التلاميذ الإيجابية والسلبية اتجاه المناهج والنشاطات التربوية.

ح) **المصادر الإلكترونية**: هي كل ما تتيح تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في المواقع الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية، ومن خلالها تقوم الباحثة بتحويل مجموعات المقالات من شأن الأشكال الإلكترونية إلى الأوراق المطبوعة. فمن مزايا هذه المصادر أنها يسهل الحصول عليها كما تعد طريقاً سهلاً أمام المستفيدين من المعلومات الموجودة على هذه الشبكة بسرعة ودقة وشمولية وافية.[82]

2- جمع البيانات:

تعد هذه المرحلة أدق وأهم المراحل في سير عملية البحث فمتى تمت الباحثة من عملية القراءة للمصادر الأولية والثانوية وحصوله على درجة عالية تمكنها من الاستفادة منها وطريقة الوصول إليها، انطلقت بعد ذلك إلى مرحلة جمع البيانات باعتبارها أساس البحث. فالمقصود بجمع المادة العلمية هو كشف منابع البحث المتعلقة بمختلف المصادر والمراجع ثم حصرها من خلال البدء بالمصادر الأولية والعامة إلى المصادر المتخصصة[83]. فعملية استجماع المادة العلمية تكمن أهميتها في كون نجاح البحث العلمي رهيناً بقوة المصادر والمراجع والوثائق التي تم الاعتماد عليها في هذه البحث، وأما التنوع والتعدد الذي تشهده منابع

[82]. صلاح الدين فوزي، المنهجية في اعداد الرسائل والأبحاث القانونية، (دار النهضة العربية، 2000) ص138.

[83]. نهد حمدي أحمدي، مناهج البحث في علوم المكتبات، (جدة: دار المريخ، 1979) ص86.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المادة العلمية، فقد ظهرت صعوبات أمام الباحثة من بين هذه الصعوبات قلت المصادر والمراجع المتمثلة بشكل خاص بالتربية الاسلام في المؤسسات التعليمية محل الدراسة.

إضافة إلى الملاحظة من خلال كتابة الكتب والمصادر الإلكترونية قامت الباحثة بتقديم استبيان من خلال توجيه بعض الأسئلة للإدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الليبية إندونيسيا للاستفادة من تجربتهم وخبرتهم في العملية التعليمية التربوية الموكلون بها بمختلف مراحل التعليم الأساسي (الابتدائي ولأعدادي)، وسوف تشير إلى هذا الاستبيان في الجانب التطبيقي من عرض البيانات في الفصل الرابع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع:

عرض البيانات

أ. عرض البيانات

1. دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها:

2. ما دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها؟

١٠ ردود

رسم المبادئ وقواعد التربية السليمة
يكمن دورها في امكانية تطبيق الجانب العملي للمادة من حيث القيام ببعض الاعمال التربوية التي تحث على حسن الخلق والقيم الاسلامية وتحفز التلاميذ على حسن السلوك وذلك بتوفير الحوافز المعنوية والمادية بالجوائز وايضاً حث المعلمين على حسن الاداء.
ارى أن للمؤسسة التعليمية دور مهم على المعليمين من حيث اعطائهم للمنهج الدراسي
التوعية والتنشئة السليمة
للمؤسسة التعليمية دور فعال وذلك من خلال توعية الطلاب على المنهج السليم السوي الواجب اتباعه وتوعية الطلاب على المنهج الغير سوي والاثار المترتبة عليه
دورها أن المؤسسة المخولة في اعطاء تربية الاجيال على القيم الاسلامية.
له دور كبير من خلال الاهداف الوجدانية يتم حفز الطلبة إلى تطبيق القيم
دورها أيسي ومهم جداً في كسب الثقافة الاسلامية التربوية بوضع الاسس لذلك.
تعليمي
تحفيزي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- نبذة مختصرة عن المدرسة الليبية إندونيسيا

قبل البداية بالشروع بالحديث عن المدرسة الليبية إندونيسيا نقف على بيان نبذة حول وزارة التربية والتعليم في ليبيا، فقد نشأت هذه الوزارة في عام 1952 عندما نالت ليبيا استقلالها من الاحتلال البريطاني والامريكي وثم في عام 1977 سيمت هذه الوزارة بأمانة التربية والتعليم ثم بعد الثورة التي اندلعت في ليبيا عام 2011 تمت إعادة تسميتها بوزارة التربية والتعليم. وقد اهتمت (أمانة التعليم) وزارة التربية والتعليم بالجالية الليبية في جميع الأقطار العالمية وكان لها الدور الكبير في الحفاظ على الهوية الليبية لذا تلك الجالية في تلك البلدان فقد أنشأت العديد من المدارس وزودتها بالمناهج التربوية التعليمية كما قامت بوضع طرق التدريس بما يتماشى مع المنهجية الليبية، وفي الآونة الأخيرة فقد تزايد عدد الجالية الليبية واختلاطها بالمجتمع الاندونيسي وعدم وجود مدرسة خاصةً عربية تعني بالجالية العربية مما دعا وزارة التعليم الليبية إلى انشاء مدرسة تحت اشرافها حفاظاً على افراد أبنائها وتحقيقاً لمتطلباتهم الحياتية، فكان منهج هذه الدراسة معتمد من قبل وزارة التعليم الليبية ومطبقاً للمنهجية المطروحة لتعليم سواء كانت فيما يخص الكتب والنشاطات والامتحانات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أهداف المدرسة في التربية والتعليم

1- الهدف التربوي:

2. تتوزع الأهداف التعليمية المعرفية للمدرسة ضمن المستويات تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.

١١ ردًا

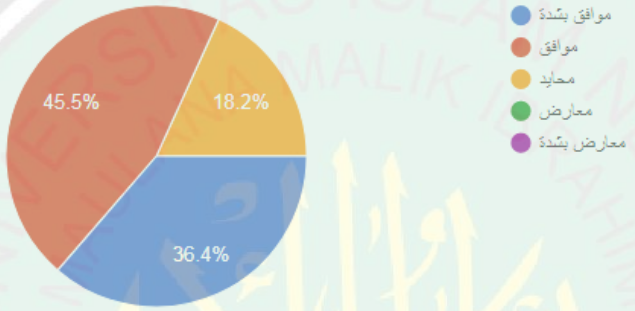

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. تشتق أهداف المؤسسة التعليمية من الأهداف العامة لقيم التربية الإسلامية.

١١ ردًا

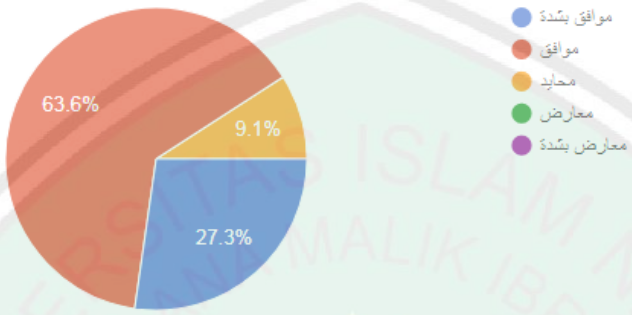

تقوم المدرسة بالعديد من النشاطات اليومية لطلابها من أجل تفعيل دورها التربوي وتربيتهم على القيم الإسلامية الحميدة لأنها هي الملاذ الثاني لبناء الأجيال ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وتحافظ على القيم والمبادئ والعادات والتقاليد الليبية فهي بجانب دورها التربوي فهي تمتاز بالجانب الرعائي للثقافة الليبية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- الهدف التعليمي:

4. تصاغ أهداف المؤسسة التعليمية صياغة سلوكية واضحة وقابلة للملاحظة والقياس ومشتملة على الفعل ومضمونه.

١١ ردًا

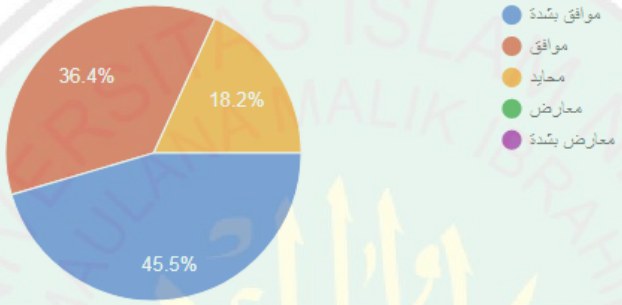

لقد سلكت المدرسة الليبية اندونيسيا المنهج التعليمي المقترح من وزارة التربية والتعليم الليبية وذلك من أجل الأهداف التعليمية الاتية:

أ) ترشيد الطلاب إلى الاختلاق بالأخلاق الحميدة والقيم الإسلامية النبيلة من اجل بناء شخصية قوية لرقي بالمجتمع.

ب)غرس القيم الإسلامية وتعزيزها في نفوس الطلاب.

ج) توجيه المعلمين والمعلمات لتنفيذ الخطة التعليمية المقترحة من قبل الوزارة لاهتمامها بالشق التعليمي التربوي أكثر من اهتمامها بالشق المادي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- تفاصل المدرسة:

1) **العنوان**: Cipayung No: 8-10 Malang

2) **رقم الهاتف**: +6285604172757

3) **البريد الإلكتروني**: libyanschool.indonesia@gmali.com

4) **صفحة الفيس بوك**: المدرسة الليبية إندونيسيا – مالانج.

5) **العدد الطلاب**: 70 طالب وطالبة. والمعلمين: 22 معلم ومعلمة.

6) **النشاطات**: تقدم المدرسة العديد من النشطات اليومية والأسبوعية لطلابها من الممارسات والتمارين الرياضية وكذلك المسابقات التعليمية الهادفة والتي من شأنها رفع مستوى التعليم لدى الطالب وتعزز فيها روح التعلم والتعاون. كما تقدم المدرسة نشاطات سنوية من خلال الرحلات التعليمية المدرسية لمناطق سياحية في مدينة مالانق وضواحيها وذلك من شأن غرس روح الجماعة والتعاون وحب الاستطلاع والاستكشاف لدى طلابها. كما أنها تحفز طلابها على الحوار وخلق إيدلوجية قوية في شخصيتهم من خلال هذه النشاطات ومشاركة المعلمين والمعلمات في هذه النشاطات وهذا يعزز لدى التلاميذ الامتثال والاقتداء بمعلميهم فيما يخص القيم والتربية الحميدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أراء إدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة:

من خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثة للمدرسة في خلال أسبوع كامل من أجل الوقوف على أهم النقاط التربوية والهادفة التي تقدمها المدرسة فقد قامت بإجراء بعض المقابلات الحوارية مع شخصيات تكمن في إدارة المدرسة وبعض أعضاء هيئة التدريس.

رابعاً: أسئلة البحث.

1. ما هو دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الفطرة لدى الأجيال الإسلامية؟

١٠ ردود

اعداد وتأهيل وتقويم
دور المؤسسات التعليمية يكمن في حث المعلمين على خلق اجواء والطرق المناسبة لترغيب التلاميذ في حب المادة واستخدام الوسائل التعليمية التي بدورها تنمي روح الإبداع وترسيخ المعلومة في اذهان التلاميذ.
دور مهم بالنسبة للطلاب والتلاميذ لكي يكونوا على علم تام ودراية بالقيم الاسلامية.
لترسيخ العقيدة الصحيحة والسليمة والمعتدلة لكل الاجيال.
لا يوجد ايجابة
المؤسسة التعليمية تلعب دور مهم وفعال في تعليم وتهذيب الاجيال من حيث المناهج التعليمية
له دور مهم في تعزيز واستكمال لدور الاسرة لأنه البيت الثاني للطلبة.
ترسيخ العقيدة في الصغير لكي لا تختل في الكبر عند دراسة عقائد أخرى
تربوي
تربوي

فمن خلال لقائها بمدير المدرسة وتمت أسئلته عن أهم الأدوار التي تقدمها المدرسة لتفعيل القيم التربوية ونظرتها إلى تعزيز هذه القيم في نفوس التلاميذ وقد قال شارحاً (دور المؤسسة التعليمية يمكن في حث المعلمين على خلق أجواء وطرق مناسبة لترغيب التلاميذ وزيادة حبهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لمادة التربية الإسلامية مع استخدام الوسائل التعليمية التي تقوم بدورها في تنمية روح الابداع وترسيخ المعلومات في ادهان التلاميذ لكي يكونوا على علماً تام ودراية قوية بالقيم الإسلامية وذلك من أجل ترسيخ العقيدة الصحيحة والسليمة والمعتدلة لكل رواد هذه المدرسة. فالمدرسة تلعب دور مهم وفعال في تعلم وتهذيب الأجيال من حيث المناهج التعليمية والنشاطات التي تقوم بها من اجل تعزيز واستكمال دور الاسرة لأن المدرسة هي البيت الثاني للتلاميذ إذا المدرسة دورها تربوي تعليمي ملتزمان متوازيان لترسيخ العقيدة والقيم منذ الصغر وتعزيزها في جميع مراحل العمر لكيلا تختل هذه القيم في ادهان التلاميذ عند دراستهم المستقبلية في المراحل المتقدمة).

هذا بالنسبة للإدارة وأراءها ونظرتها لدور المدرسة في تفعيل القيم الإسلامية التربوية للحفاظ على الفطرة السليمة، كما وقد قامت الباحثة بمقابلة شخصية بأحد أعضاء هيئة التدريس المخولين بتدريس مادة التربية الإسلامية، فقد سئل أستاذ مادة التربية الإسلامية لمرحة التعليمية الإعدادية عند سؤاله حول دور المدرسة في تفعيل القيم التربوية المبنية على الفطرة السليمة ودور المدرس في تعليم وتربية الأبناء على المنهج المعد من قبل إدارة المدرسة فقد أجاب قائلاً (يكمن دور الأستاذ في إمكانية تطبيق الجانب العملي للمادة من حيث القيام ببعض الأعمال التربوية التي تحث على حسن الخلق والقيم الإسلامية وتحفز التلاميذ على حسن السلوك وذلك من خلال توفير وتقديم الحوافز المعنوية والمادية وحث المعلمين على حسن الأداء. إذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المؤسسة التعليمية يتمحور دورها على حث المعلمين على إعطائهم المنهج الدراسي السليم وتوعية وتنشئة التلاميذ على القيم الحميدة. إذا فأدوارها تتعدد سواء توجيهاتها لأعضاء هيئة التدريس من خلال حثهم على التخلق وتطبيق أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم واحترامهم للمادة وللمدرسة والتزامهم بمواعيد الدراسة وتقديم المنهج بصوره مبسطة وميسرة لتلاميذ لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية (وزارة التربية والتعليم والمدرسة) كما تحث وتغرس القيم التربوية الإسلامية النبيلة في نفوس التلاميذ وتحفيزهم على الامتثال وتطبيق هذه القيم سواء في الشارع أو البيت أو المدرسة).

من هنا تجدر الإشارة من خلال الملاحظات التي وقفت عليها الباحثة عند قيامها بهذه المقابلات الشخصية أن المؤسسة التعليمية لها الدور الأول بعد البيت في غرس القيم التربوية والنبيلة في نفوس التلاميذ وتعزيز هذه القيم للحفاظ على الفطرة السليمة باعتبار أن المدرسة وحدة متكاملة يسودها نظام ولوائح ومناهج وإدارة كلهم يعمل على تفعيل هذه القيم بأبسط الطرق وأسهلها وتحفيز التلاميذ على العمل بهذه القيم ونقشها في أرواحهم وتعاملهم مع زملائهم التلاميذ أو أهلهم في البيت وتواصلهم واحترامهم للمارة في الشارع. إذا فدور المدرسة دور مهم لأنها تقوم بالعديد من الأدوار منها التربوي والتعليمي والتحفيزي. إلخ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. طرق تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة:

3. كيف طريقة تنشئة الاجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة؟

١٠ ردود

تدريس القيم وتنشئة الناشئ على هذه القيم لتصبح عاده ومن ثم خلق
ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة فقط هو الإقتداء بالمعلم والمدير بجميع السلوكيات، وربط العلاقة بين البيت والمدرسة. كما أن البرامج التعليمية واتباع الوسائل التعليمية لها دورها في تنشئة الأجيال وابعادهم عن كل ما هو مفسد.
منذ الصغر عن طريق الوالدين أولاً ثم المؤسسة التعليمية والبيئة.
بالطريقة المعتدلة والواضحة والوسطية
لا يوجد اجابة
الانسان يولد على فطرة الاسلام من هنا يمكن تربية وتهيئة الجيل على قيم الاداب والقيم الاسلامية التي تنمي الفطرة السليمة عند الاجيال.
من خلال كل درس في أي منهج، نعطي مثال له في القرآن أو الحديث.
تحفيظهم القرآن إن لم يكن كله فبعضه والمحافظه على تعليمهم لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به.
التلقين
التلقين

أ- أهمية القيم والمبادئ الإسلامية في التربية والتعليم:

من المعلوم أن لكل مجتمع "نظامان يحمي بهما سياجه القومي: نظام عسكري يحميه من الغزو المسلح من الخارج، ونظام قومي يحميه من الغزو الفكري، وقد وصف علماء الاجتماع الأمن القومي بأنه (قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من التهديد)، وقد زادت دواعي الاهتمام بالقيم إلحاحاً، ذلك أن المجتمع العربي والإسلامي يواجه أخطار تذويب ثقافي وحضاري وغزواً فكرياً بأشكال متعددة آخرها (العولمة)، فهي تهدف ضمن ما تهدف إليه محاولة تنميط أفكار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البشر وسلوكياتهم وقيمهم الفردية والجماعية وفقاً للنمط الغربي"، وإزاء تلك المتغيرات يرى يزيد السورطي[84] ضرورة التبني لفلسفة تربوية إسلامية محددة وشاملة تبنى على أساس الإسلام ونظرته للإنسان والكون والحياة، وتتحرر من التبعية للتربية الغربية، ويشترك في إعدادها الأطراف المؤثرة والمتأثرة بها، وتركز على الدنيا والآخرة، والنظرية والتطبيق، والتعليم الديني والدنيوي، والعلم والعمل، وتعمل على تنمية الفرد والمجتمع، وتشجع الانفتاح على العلوم والخبرات، وتمتاز بالمرونة والشمول والتجديد والوضوح.

من هنا يجدر بنا التنويه بأن القيم الإسلامية اجتمعت في شيئين قيم تخص الفرد وقيم تخص المجتمع وكلاهما مرتبطان ببعض ولقد أشرنا إلى هذه القيم في الباب الثاني من الإطار النظري.

ب- المنهج الإسلامي في التربية التعليمية:

قدمت الباحثة في هذه الفقرة بعض أهم النظريات التي قدمتها الشريعة الإسلامية لوضع منهج تربوي تعليمي للمؤسسات والأفراد، ولهذا لخصت هذه الفقرة على النحو التالي:

أ) منهج التعليم

إذا نظرنا إلى المنهج التربوي من حيث المثالية والواقعية فإن المعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية، والمتعلم تابع للمعلم بحيث يلتزم بالطاعة والتعليمات.

[84]. يزيد عيسى السورطي، المجلة التربوية العدد 37، مجلد 10

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من هنا فإن الشريعة الإسلامية وضعت آداب ومعايير ومناهج تتعلق بالمعلم والمتعلم وهذا واضح جلياً من خلال القصص القرآني للأنبياء عليهم الصلاة والسلام. ولعلنا في هذا الصدد نقف على بيان توضيحي لبعض هذه المناهج التربوية:

1) آداب المعلم:

(أ) **التواضع**: إن أهم صفة يجب أن يتحلى بها المعلم هي التواضع فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((قَامَ مُوسَى النَّبِيِّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاس أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللَّه عَلَيْه إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْه، فَأَوْحَى اللَّه إِلَيْه أَنَّ عَبْدًا منْ عبَادي بمجْمَع الْبَحْرَيْن هُوَ أَعْلَمُ منْكَ. الحديث)).

(ب) **الرحمة**: تعد الرحمة أساس وجوهر المعلم لأنه يتصف بصفة الأنبياء والمرسلين وهي مقدمة عن العلم قال تعالى:﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا منْ عبَادنَا آتَيْنَاهُ رَحمَةً منْ عنْدنَا وَعَلَّمْنَاهُ منْ لَدُنَّا علْمًا ﴾[85]

(ج) **الخلق الحسن**: قد فرضت الشريعة الإسلامية ونادت بالأخلاق الحميدة لاسيما المعلم حيث أوجبت عليه أن يتخلق بالآداب والفضائل والمعارف الحسنة قول الله عز وجل:﴿ وَلَكنْ كُونُوا رَبَّانيّينَ بما كُنْتُمْ تُعَلّمُونَ الْكتَابَ وَبما كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾)[86]. (فعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِم فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى

[85]. سورة الكهف، الآية: 65.

[86]. سورة آل عمران، الآية: 79.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((فَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابد كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ا للَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ: إِنَّ اللّه وَمَلَائكَتَهُ وأَهْلَ السَّمَوَات وَالْأَرَضينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلم النَّاس الْخَيْرَ)).

2) أدب المتعلم

أ) الصبر: بحث يصبر المتعلم على توجيه المعلم والتحلي بالعزيمة على التعلم قال تعالى على لسان موسى:﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّه صَابِرًا ﴾[87]

ب) الطاعة والولاء: بحيث يلتزم بعدم الإكثار من الأسئلة ويتحلى بالهدوء والإنصات للمعلم لكيلا يفسد عليه المعلم البيئة التعليمية، وذلك من قوله جل شأنه على لسان العبد الصالح توجيهاً لموسى:﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾[88].

ج) طلب العلم النافع: لكي يصل المتعلم إلى المراد وأن يتحلى بطلب العلم النافع والمفيد في الدارين قال تعالى:﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾[89].

---

87. سورة الكهف، الآية: 69.

88. سورة الكهف، الآية: 70.

89. سورة الكهف، الآية: 66.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) المناهج

تعتمد المناهج الشرعية (الدراسات الإسلامية) على تعليمات ثابته وتوجيهات رصينة صادرة من الخطاب الإلاهي والهداء النبوي وموجهة في الأصل لإسعاد وإصلاح البشرية. فالخطاب الإلاهي ثابت لا يتغير قولاً وحكماً إنما يتبدل منها الوسائل والأساليب بتغير الأوقات والزمان قال تعالى يقول الحق تبارك وتعالى:﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُول وَإِلَى أُولِي الْأَمْر منْهُمْ لَعَلمَهُ الَّذينَ يَسْتَنْبطُونَهُ منْهُمْ ﴾[90].

4) طرق التدريس

لقد وجهة الشريعة الإسلامية المؤسسة التعليمية لمنظومة متكاملة مختلفة الأساليب والطرق التربوية سالكة وسائل تعليمية من اجل الوصول إلى غايات وأهداف تربوية مرسومة. من خلال تدريس العلوم الشرعية واللغوية بطريقة التلقين والتطبيق كما كان يفعلوا الصحابة رضوان الله عليهم عندما تنزل آية على الرسول صلى الله عليه وسلم يا تدارسوها فيما بينهم وثم يطبقوها.

5) أدوار التربية

لقد وجهة الشريعة الإسلامية الدور الرئيسي لتربية للأبوين، فهم الأساسان المهمان في تشكيل شخصية الطفل والتي ينبثق عنها كيانه ومركزه ودورة في المجتمع عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: ((مَا منْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفطْرَة فَأَبَوَاهُ يهُودَانه أَوْ ينُصّرَانه أَوْ يُمجّسَانه)). ولكن يبقى دور الأم في

[90]. سورة النساء، الآية: 83.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التربية أقوى من دور الأب لأنه يبقى اغلب وقته خارج البيت وإذا عاد عاد منهكاً ومتعباً من عناء النهار فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: ((أُمُّكَ)). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((أُمُّكَ)). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((أُمُّكَ)). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ أَبُوكَ)). فمهمة الام في التربية مهمه جليلة فهي التي تقود الأبناء إلى العلو وتحافظ على ركيزة البيت وتنمي فيهم الفضائل والأخلاق الحميدة ثم يأتي دور الأب كمكمل لدور الأم من خلال السلطة الأبوية للحفاظ على هيبة البيت وضبط حرمته وقوانينه فهو المرجع الادبي والقدوة الاعتبارية ولبنى الأساسية في البيت ثم تأتي بعد ذلك المؤسسة التعليمية كمرتبة ثالثة لتوجيه الأجيال إلى تطبيق القيم والمراتب والآداب في المجتمع ليكون عضواً فعالاً وأساس قويماً تبنى عليه الدولة.

6) أراء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة:

قامت الباحثة بتوجيه بعض الأسئلة للإدارة حول الطرق التي تستخدمها المدرسة في تنشئة الأجيال وتربيتهم على القيم الإسلامية والحفاظ على الفطرة السليمة فقد أجاب مدير المدرسة على هذه المدرسة بقوله (تقوم المدرسة بوضع المنهج المعتدل والواضح والوسطية في تدريس القيم وتنشئة التلاميذ على هذه القيم لتصبح عادةً ومن تما خلق، فهي تقدم كل ما يحتاجه التلميذ في هذه المرحلة من خلال الاقتداء بالمعلم والمدير في جميع السلوكيات وربط هذه العلاقة بالبيت وممارسته لها، فطرقها إذا من خلال وضع برامج تعليمية واتباع الوسائل التعليمية التي لها دور في تنشئة الأجيال والأخذ بهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن كل السلوكيات المنحرفة التي قد تواجههم في هذه المرحلة. فمن المعلوم أن الإنسان يولد على فطرة الإسلام من هنا أخذت المدرسة طريقها في تربية وتهيئة التلاميذ على قيم والآداب الإسلامية التي تنمي الفطرة السليمة عندهم من خلال الدروس المنهجية والامثلة التي تحتويها هذه المناهج سواء في الآيات القرآنية والقصص التربوية).

بعد هذه المقابلة قامت الباحثة بمقابلة أستاذ المادة والحديث معه حول الطرق التي يراها ويستخدمها في تربية التلاميذ للاستفادة من المناهج المعدة لذلك فقال (إن دور التربية الإسلامية في جميع أمور الحياة يكمن في ترسيخ العقيدة وغرس القيم في الصغر وتعزيزها في الكبر وهذا من شأنها ترفع مستوى الفطانة وحبهم لدينهم والتمسك بمبادئه السامية ودراسة التربية والفقه تعزز من التنمية الفكرية والتحصيل المعرفي لدى التلاميذ. ولكن إذا نظرنا إلى كفاية هذه المادة والمنهج المعد لذلك فآراء أنها ناقصة أي انها ليس كافية وشافية نظراً لأن التلميذ لا يرى المادة سواء مرحلة يجب عليه اجتيازها فيكون تأثيرها ضعيف على الطلاب).

من هنا تجدر الإشارة من خلال تحليل الآراء حول الطرق المعدة لتفعيل القيم الإسلامية والحفاظ على الفطرة السليمة فمن خلال حديث مدير المدرسة نستنتج أن الطريقة التي تستخدمها المدرسة هي التلقين متناسية الدور الريادي والاساسي والذي يكمن في التطبيق والممارسة سواء داخل المدرسة أم خارجها من خلال المتابعة أثناء فترة الدوام أو عند رجوعهم إلى منازلهم وهذا ما نستنتجه من حديث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مدرس المادة حيث ذكر بأن المادة لا تكفي لأنها غير شاملة وكافية نظراً لمسألة الإيمان حيث أن الإيمان مسألة ضمنية والطلاب يحتاجون لزيادة في دروس العقيدة والتي تنمي فيهم روح الإيمان شيئا فشيئا.

3. تقيم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- منبع القيم

إن من أجمل واروع ما تنفرد وتتحلى به الشريعة الإسلامية عن غيرها من المناهج والنظريات التربوية القديمة والحديثة منها أن منبعها من المولى عز وجل شاملة كاملة قال تعالى: ((وَسعَ ربُّا كُلَّ شَيْءٍ علْمًا))[91]. فتمتاز بالرابط الديني الذي قام بترسيخه بين الفرد وبين خالقه فعرفته بالله عز وجل وما يجب بحقه سبحانه وتعالى من العبادة والتعظيم والامتثال للأوامر واجتناب النواهي. فالرابط الديني يعد من أقوى الروابط وأهمها في الفطر الذي فطرها الله سبحانه وتعالى في الناس، من أجل تقديم صورة كاملة لما يدور حول الإنسان فيقبل بعدها على حسن عبادة الله سبحانه وتعالى ويلتزم بتعاليم التي شرعت لإسعاد الفرد والجماعة، ففسخ الدين عن العلم يفقده أهم مقوماته الأساسية وهي الحلقة التي تربط كل ما هو كائن على هذه البسيطة، فإذا فقدت هذه الحلقة انقطع سلسلة العلم وشاحت وتبعثرت أهدافه وقيمه.

ب-القيم السامية في الشريعة الإسلامية:

أسست الشريعة الإسلامية قواعد لبناء المجتمع حيث حددت الطرق السليمة لبناء الانسان والأخذ به قدما من أجل الارتقاء به نفسيا وعقليا وجسميا ليصبح نواة متماسكة وعنصرا إيجابياً في المجتمع. فقد سعت التربية الإسلامية إلى تهديب الاخلاق على اعتبار ديني من خلال التقرب على الله سبحانه وتعالى بالعبادة، فمعظم الاخلاق التي سعت اليها الشريعة الإسلامية تكمن في غرس القيم الإسلامية في نفوس

[91]. سورة الاعراف، الآية: 89.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المسلمين من خلال اتباع أوامر واجتناب النواهي قال صلى الله عليه وسلم: إنما بعتو لأتمم مكارم الاخلاق. وقال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله:﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾"[92]. وقال صلى الله عليه وسلم: إن احبكم إلى وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم خلقا، الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون.

القيم هي الغاية وهي المنزلة التي لم تبلغها ولم يعرف لها نظير في أي شريعة من الشرائع الى الشريعة الإسلامية، فرسالة الإسلام جاءت من اجل صلاح الناس وتقويمهم، فالقرآن وصف الإسلام بأنه دين القيم قال تعالى:" مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"[93]. فالشريعة الإسلامية تحث وترغب وتعنى ببث الاخلاق الكريمة والحميدة، وغرس الفضائل والقيم النبيلة في نفوس البشرية لا سيما المسلمين، وتعويدهم على التمسك بالفضائل وتجنب الرذائل"[94].

ج- أراء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة:

في أثناء المقابلة مع الإدارة وأعضاء هيئة التدريس حول تقييم تنشئة الأجيال على قيم التربوية وسبل تعزيزها للحفاظ على الفطرة السليمة فأجابوا قائلين (يتم تقييم التنشئة من خلال متابعة السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ ومراقبتهم مراقبة تامة وذلك من خلال إتباع الأساليب التي من

---

[92]. سورة القلم، الآية 4.

[93]. سورة يوسف، الآية 40.

[94]. محمد عطية الإبراشي، التربية الإسلامية، (القاهرة: دار الكتب، 1964) ص 9، 10

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شأنها أن تقوي الرابطة بين التلميذ والتنشئة التربوية وتعزيز هذه القيم باستخدام أساليب الترغيب والترهيب لتحفيزهم للاختلاق وتوعيتهم بالقيم والتعاليم التربوية الإسلامية).

تجدر الإشارة هنا إلى أن التقييم يتم بالمراقبة والتحفيز وذلك باستخدام أسلوب الترغيب والترهيب من خلال القيام بالواجبات الإسلامية والسلوك اليومي من ناحية الاخلاق والآداب. نلاحظ في الفترة الأخيرة قلت وعي الأجيال بالقيم التربوية الإسلامية وذلك من خلال تقصير الأسرة في دورها بتعليمهم وغرس هذه القيم في نفوسهم، من هنا نرى أن المناهج الدراسية يجب أن تتطور وأن تكون شاملة لمبادئ الإسلام وتحفيز التلاميذ على إتباع هذه القيم وغرسها في نفوسهم فتقييم يجب أن يكون من خلال المقابلات والحوارات بين التلاميذ والإدارة وأعضاء هيئة التدريس لمعرفة الفوارق بين التلاميذ ووضع معايير تتناسب مع ذوي النقص.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الخامس:

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها.

من القيم الحميدة السامية التي نادت ولازالت تنادي بها الشريعة الإسلامية إلى يوم الساعة والممتثلة في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية السيرة النبوية المطهرة وسير الصاحبة رضوان الله عليهم، فكل مجتمع من المجتمعات له نمطه التربوي الذي يتلاءم مع أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من هنا فإن التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها الم تكن قد نبعة من المجتمع بذاته، ولعلنا هنا نفرز للمجتمع الإسلامي بأنه يتميز عن غيره بأنه يقوم على عقيدة منظمه لسلوك الانسان مع خالقه وغيره من افراد المجتمع وسلوكه مع نفسه فهي اذا تربية نابعة من قيم سامية شريفة.

إذا فدور المؤسسات التعليمية المتمثلة سواء كانت في المؤسسة الأسرية أو الدينة. فالأسرة هي البنه الأولى التي يكتسب منها الطفل التعاليم والقيم سواء كانت القيم الدينة أو سائر العادات والتقاليد وسلوكيات أفراد الأسرة، إذا فهي ليست وسيلة لاكتساب القيم الإسلامية والأخلاقية وحدها فإنما هي مصدر يكتسب من خلاله الطفل الكثير من القيم والعادات والاتجاهات فالمعيار هنا يكمن في سلوكيات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الابوين فهما تعامتا الاسرة فهي أول نوه للمجتمع من هنا فقد حرص الإسلام على أن تتحلى الأسرة بالمحبة والرحمة والتعاون والأخلاق الحميدة امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راعي وكلكم مسؤول عن رعيته.

واذا اتجهنا إلى المؤسسة الأخرى من المؤسسات التعليمية والتي لها دور كبير في غرس وتعزيز القيم الإسلامية في نفوس روادها صغاراً أو كباراً والمتمثلة في المؤسسة الدينية (المساجد والمنارات والزوايا ومراكز الدعوة والمعاهد الاسلامية) كل هذه المؤسسات تعمل على تأكيد القيم المستمد من احكام الشريعة الإسلامية والتي تعتبر أمر جوهري وأساسي لاستقرار المجتمع وتماسكه وتقدمه فكل إمام أو خطيب أو دعوي أو مربي كل هؤلاء يرتكزون على إقامة الفرائض ويحثون الناس على التمسك بالقيم السامية الحميدة والعمل لصالح المجتمع وحب الوطن والتقرب من الله سبحانه وتعالى والمثال على ذلك في ما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما خرج من مكة مهاجر إلى المدينة فقال عبارته وهو يبكي مخاطباً مكة الشريفة (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا عَلَى الحَزْوَرَةِ فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ» [95]كذلك نجده انه صلى الله عليه وسلم قد اتخذ المسجد النبوي مركزاً لدعوة وترشيد المسلمين.

[95]. حكم الألباني: صحيح، ابن ماجة (3108)).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويقف بنا المقام هنا إلى بيان الدور الذي تلعبه المدرسة وهي محل وصلب الموضوع، فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أعطاها المجتمع واسند اليها مهمة ترشيد وتشكيل وتوجيه الأجيال من خلال مناهج متعددة من معلمين وكتب واجواء تساهل على العملية التربوية. فهي أهم المؤسسات التربوية عناية بالقيم وتعزيزاً لها، حيث اهتمت معظم مناهجها من دروس وانشطة وسلوكيات لإيصال القيم وغرسها في التلاميذ، فكان تأثيرها اقوى كلما كانت الأساليب ناجحة وطرق التدريس قائمة على أسس رصينة مواكبة لمتغيرات الحياة يقوم بها معلمون حكما ومربون ناجحون هدفهم تنمية القيم وتعزيزها وغرسه في نفوس التلاميذ. هذا وقد إشارة اليه العديد من أراء هيئة التدريس والإدارة بالمدرسة الليبية مالانق من خلال الاستبيان الذي تم توجيهه والاجابة عليه من قبلهم فقد ركزوا في إجابتهم على بيان الدور الذي تلعبه المؤسسة التعليمية في غرس وتعزيز القيم السامية الحميدة في نفوس روادها من خلال المناهج والنشاطات التي تقوم بها المدرسة وهذا قد لاحظته الباحثة من خلال زيارتها الميدانية في أسبوع كامل أشرفت عليه بنفسها ووقفت على أهم الأدوار التي تقوم بها الإدارة في إنجاح العملية التعليمية والادوار الأساسية التي قد لعبها المعلمون في توجيه سلوكيات التلاميذ من خلال المناهج والخطة المعمولة لتعليم وتربية وتهذيب التلاميذ كما انها وقفت على أهم سلوكيات وأخلاق التلاميذ ومدى احترامهم لمعلميهم وتجاوبهم وتفاعلهم مع المناهج والنشاطات وكمية الاستفادة من المعلومات المنهجية والاستفادة منها في توجيههم لتعزيز القيم الإسلامية التي فطروا عليها وغرس قيم الحميدة جديدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اذا تجدر الإشارة بأن المدرسة باعتبارها وحدة متكاملة بما يسودها من نظم ولوائح ومناهج وإدارة ومعلمي كل هؤلاء هم وسيلة هامة ومرج جوهري وطريق أساسي لاكتساب القيم الإسلامية وغرسها في أجيال هذه الامة وتعزيزها في نفوسهم فروح التفاهم التي تربط المعلمين والمتعلمين وإبراز روح الألفة والمحبة والتعاون بينهم كل ذلك يساعد على تثبت وغرس ونقش القيم الحميدة وتعزيزها عند التلاميذ كذلك الدور الذي تلعبه الإدارة التربوية تعد قيمة جوهرية جديدة وخبرة بناءة في اكساب الطلاب والمعلمين القيم والتربية الإسلامية التي تنبع منهجها من مبادئ الشريعة الإسلامية.

هذا الدور التي تلعبه المدرسة كمؤسسة ولكن اذا نظرنا إلى الجانب الثاني الذي تلعبه هذه المدرسة في تعزيز القيم من خلال المعلم من زاوية العملية التعليمية لأنه يعد حامل القيم وموصلها إلى الأجيال فهو يحتل مكانة رصينة وصدارة بين القوة المؤثرة على الأجيال في بناء القيم والأفكار فمن المعلوم بالضرورة ولا شك في ذلك أن المعلم لا يكون حامل للقيم ومنشئ لتلاميذه عليها ما لم يكن قدوة للتلاميذ في سلوكه واخلاقه واطباعه وتصرفاته الظاهرة، هنا تبرز أهمية القدوة في التربية فالمعلم يحتل مركزاً جوهرياً في غرس القيم والأفكار وتعزيزها بين الطلاب بما يملكه من سلطه تفتح له الطريق على مصرعيه لإحداث تغير جوهري في سلوكيات التلاميذ، قال الشاعر قف للمعلم ووفه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولاً، فمهمة ودور المعلم في التربية مثل دور الرسول في توجيه البشرية لعبادة الله سبحانه وتعالى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة.

منذ المراحل الأولى يبني الطفل قدراته ومهاراته وتصوراته عن طريق تعلم من خلال تطبيق كل ما يدور من حوله في البيت ثم ينتقل إلى كل ما يدور في محيط المدرسة فإن المدخل الطبيعي لغرس مفاهيم في دهنه وبيان نوع القيم التي توجه سلوكه هو ما يقدم له من أنماط التعلم وما يشترك فيه من انشطه تعليمية تخرج في النهاية مناهج تعليمية تبينه خبرات الكبار للصغار من خلال الخيارات الكبرى التي تحكم مسار الأمة من هنا تظهر خطورة نظام التعليم في أي مجتمع من المجتمعات وخصوصاً المجتمع الإسلامي ودورة في التربية على القيم من خلال تحديد مواصفات التلميذ عند نهاية مسار التكوين والكفايات المعرفية والمنهجية التي تتوقع أن يكتسبها وموقع الوحدات الدراسية ومدى تلاحم المفاهيم والقيم بشكل افقي من خلال اعتبارها وحدة لفئة ما وطرق ووسائل التدريس ومواصفات وخصوصيات المدرس. فإذا نظرنا إلى البرامج والمناهج عادة ما تكون مجددة إلى وجهة ما، فحين طرح سؤال التربية على القيم. تظهر الإجابة عن ذلك من خلال منظومة القيم الإسلامية وقدرتها من انقاذ المجتمع من مفاهيم غربية قاتلة.

كما أشرنا في السابق إلى دور المؤسسة التعليمية التربوية في تعزيز وغرس القيم الإسلامية وتحدثنا على الاسرة والمسجد والمدرسة هنا نبين الطرق التي تستخدمها هذه المؤسسات في عملية التربية على النحو التالي:

أ) **الطرق الأسرية للتربية:** تختلف كل أسرة أو تتميز عن غيرها في استخدامها لطريق تربوي يهتف ويحقق المنهج السليم لتربية أبنائها ولعلنا نذكر هنا الطريق الترغيب والترهيب وهذا قد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخدم في زمان وكل مكان فما استخدمته التربية الإسلامية لما له من أهمية بالغة في تربية الأطفال على نهج إسلامي قوي فهذا مبني على الفطرة حيث فطر الانسان على حب الراحة والنعيم والرهبة من الألم والحرمان وساء المصير، فيقصد بالترغيب وعد يصحبه حبيب واغراء بمصلحة أو لذة ومتعة خالصة من الشوائب مقابل القيام بعمل صالح أو امتناع عن لذة ضارة أو عمل شيء ابتغاء مرضاة الله وذلك رحمة من الله. أما الترهيب فهو وعيد وتهديد بعقوبة على اقتراف اثم أو ذنب مما نهى الله عنه أو تهاون عن أداء فريضة قد امر الله بها. وتتصف هذه الطريقة وهي الترغيب والترهيب بعدة مزايا منها:[96]

(1) قدرتها على الإقناع والدليل من أجل غرس العقيدة السليمة في نفوس الأجيال من خلال ترغيبهم بالجنة ونعيمها وترهيبهم من النار وعذابها.

(2) تصوير فني في غية الروعة من خلال تصور الجنة ونعيمها والعذاب النار وجحيمها بأسلوب مبسط وسلس.[97]

إذا فالمزايا التي تحتويها هذه الطريقة كثيرة ولا حصر لها فكلا المصطلحين ونقصد بهما الترغيب والترهيب مكملاً للأخر ويستخدمان في علاج السلوك المنحرف وتهذيب النفس وتوازن الروح.

[96]. عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط1، دار الفكر، دمشق، ص 257.

[97]. حسن الشرقاوي، الأخلاق في الإسلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985، ص 185.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والدليل على ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (11) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَمَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12) وَأُخْرى تُحِبُّونَها نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (13))[98]

ب) **القدوة طريق إلى التربية:** يعد هذا الطريق عامل هام في تعديل السلوك وتهذيب النفس **والمراد** بها الاقتداء بالأمور الصالح لا بالسيئة كما قال أبو دف في تعريفه لها بأنها "نموذج أو مثال يتبدى في سلوم القول والفعل يثير في نفس المقتدي الإعجاب فيتأثر بصاحبه بقناعة **وإدراك** مما يحمله على التأسي به".[99] فحاجتنا إلى هذه الطريقة لتربية الأبناء على القيم **النبيلة** الإسلامية السامية له عدة أسباب منها:

(1) حتمية وجود واقع تربوي في سلوكيات المعلم الذي يقوم ويتوجب عليه تربية الأجيال **لأنه** قد اتصف بصفة الرسول عليهم السلام ولازال رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة **للمسلمين** جمعاً قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ **وَذَكَرَ** اللَّهَ كَثِيرًا).[100]

---

[98]. سورة الصف، الآية: 10-13.

[99]. محمود خليل أبو دف، دراسات في الفكر التربوي الإسلامي، ط1، غزة، ص 125.

[100]. سورة الأحزاب، الآية:21.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(2) لقد فطر الله سبحانه وتعالى البشر على حبهم لإتباع سلوكيات بعض الأشخاص في الأفعال والأقوال من أجل السير بهم في طريق الحق لأن الناس لا يألفون النوازل الحديثة والموقف الغريبة بمجرد الفطرة وإنما يبحثون عن قدوة نبيلة ونواة حسنة تبين لهم الصواب وتسلك بهم الطرق الحسنة ومثال على ذلك زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش رضي الله عنها امرأة زيد مولاه، قال تعالى: (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا37).[101] والحديث عن أسباب ومزايا هذا الطريق عديدة ونكتفي بهذا القدر في هذا المقام.

ج) **المسجد**: إن الحديث عن هذه الطريقة من أجل تنشئة الأجيال على القيم الحميدة وغرس النبل الربوية السامية يختلف على ما ذكرناه انفاً على الدور الذي يلعبه في تنشئة الأجيال فهو أول مؤسسة إسلامية أساسية ومهمه في الإسلام فهي مصدراً للعلم والتعلم فوظيفته تجسدت في التربية الشاملة لجميع الجوانب فهو رسالة تربوية قاموا بأدائها مندو تأسيس أول مسجد على مر العصور فهو رسالة تثمر وتنتج في فترة زاهية وتنقل ثمارها في فترات متعددة يقل فيها

[101]. سورة الأحزاب، الآية: 37.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإنتاج العلمي والثقافي ويضعف البناء الروحي إن غاب وتجاهل دور وطريق المسجد في بناء الأجيال وتربيتهم تربية إسلامية منبعها القيم السامية والآداب الحميدة.[102]

كما أنها تساعد وبشكل قوي في غرس الاخلاق الحميدة في نفوس المتعلمين وتقوية العقيدة الإسلامية لديهم من خلال بث روح التعاون وتنمية الاتجاه النبيل والتضحية بالنفس وصدق التعامل والأمانة وما إلى ذلك من قيم. كذلك تعد علاجاً سريعاً لظواهر السلبية والسلوكيات المنحرفة في المجتمع، إذا فهو مؤسسة تربوية قائمة بجدية وحسم للحفاظ على وسطية الأمة وشهادتها على الناس بها تميزه الأمة الإسلامية بعقيدتها ومنهجها وهويتها فهو له تأثير كبير على افراد المجتمع إلا أنه قد ضعف تأثيره عما كان في الصدر الأول من الإسلام، فهناك فجوة هائلة قد دخلت وساهمة في انفصال المسجد عن هويته بالأمس باليوم.

د) **الطريقة التعليمية (المدرسة)**: إن الغزو الثقافي الممنهج التي تشهده المجتمعات بمختلف تعقيداته جعل مهمة الأسرة وقيدها في نقل التراث الثقافي بشكل عنصري، بهذا انتقل الدور إلى المدرسة لتقوم بوظيفة غرس القيم وتربية الأجيال عن الآداب والسلوك الحميدة. بهذا لابد من انتقاء المدرسة لعناصر المناهج الفكرية والثقافية وتقديمه إلى الأجيال ليكون عوناً له على وحدتهم النفسية وعوناً على وحدة الأمة التي يعيشون فيها.

فمن خلال هذه المؤسسة التي تهتم بالطالب ذوي المواهب وتعمل على تحفيزه لتنميتها وتدريبهم على المعارف والخبرات والمعلومات الحياتية إذا فدورها مكملاً لدور الأسرة التربوي وإذا نظرنا إليها من أجل

[102]. علي حسن الحجاجي، الفكر التربوي عند ابن رجب الحنبلي، ط1، دار الاندلس الخضراء السعودية، 1996، ص 232.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحفاظ على الفطرة فإن هذا الطريق لها دور عظيم في الحفاظ على فطرة المتعلمين من خلال معلميها ومناهجها ونشاطاتها، وهذا الطريق قد وقفت عليه الباحثة من خلال الزيارة الميدانية للمدرسة فقد قامت بدراسة النشاطات المدرسية التي تقدمها المدرسة لطلابها على مدى الأسبوع ووقفت على أهم السلوكيات التي قد تحل بها الطلاب من خلال استفادتهم من هذه النشاطات واستيعابهم لهذه المناهج كما أكدت على ذلك بيانات الاستبيان واراء الأساتذة حول الطريق والمنهج الذي تسلكه المدرسة في تنشئة التلاميذ وتربيتهم تربية مفادها القيم والمبادئ الإسلامية وتنمية روح الاعتزاز بالإسلام في نفوس المتعلمين قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ).[103]

[103]. سورة آل عمران، الآية: 110.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها.

إن تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية من أجل الحفاظ على الفطرة السليمة وتعزيز السبل لغرس هذه القيم في نفوس الأجيال وذلك من خلال ثلاث محاور (المعلم، المنهج الدراسي، النشاط المدرسي) ولعلنا هنا نقدم شرحاً بسيطاً عن هذه المحاور الثلاثة:

أ) كما علمنا من خلال ما سبق أن المدرسة مؤسسة تربوية تقوم من أجل تنمية شخصية التلاميذ في كل جوانب، ولن يقوم هذا إلا من خلال معلم كفئ ذو سيرة حسنة وقدوة نبيلة لتلاميذه، فهو الأساس في عملية الإصلاح ومهمته أساسية في المجتمع فهو القالب الذي يصب فيه المجتمع وتتشكل فيه الأمة لأنه يمد تلاميذه بالتراث الذي قد تربى عليه فهو قدوة دافعه تدفع الأجيال للقضاء على فساد في المجتمع ولكي نقيم تنشئة الأجيال من هذا المحور فإنه يجب أن يتحلى المعلم ببعض الصفات لكي تأهله للقيام بدوره على أكمل وجه ولا نقصد بدوره المهني فقط وإنما نعني بذلك الدور الشامل والكامل والايجابي على التلاميذ ومن بين هذه الصفات:

1) أن يكون عالماً ومثقفاً في تخصصه والتخصصات الأخرى.

2) أن يكون ذو مظهر حسن من خلال اهتمامه بمظهره الخارجي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) أن يتحلى بالصدق والأمانة وأن يتصف بأخلاق الإسلام من تواضع ولين ورحابة صدر وصبراً على التلاميذ.

4) أن يكون ذو خبرة في تبسيط الأمور وتسهيلها من أجل توصيلها لتلاميذ والاستفادة منها.

ب) **المنهج الدراسي**: ونقصد بالمنهج الدراسي هنا كل نشاط له أهداف تقوم بتقديمه المدرسة وتشرف عليه وتتحمل نتائجه سواء داخل المدرسة أو خارجها لهذا فالمنهج القوي والمستمد وفق تصور إسلامي لابد أن يتضامن تصوراً فكرياً إسلامياً ليشمل ما يلي:

1) مسؤولية الانسان عن تصرفاته واعماله.

2) منهج تربوي قوامه العبودية لله والخضوع له وتربية الانسان على الجدية والتأكيد على خضوع الكون لسنن الله سبحانه وتعالى.

3) تنوير التلاميذ أن الحياة دار ممر وابتلاء وتربيتهم على تقديم الآخرة على الدنيا دون تناسي حياة الدنيا كما يجب تعويدهم على التعلم والصبر والمجاهدة لان الحياة تتطلب ذلك.

ولتحقيق ذلك وجب مراعات بعض الصفات التي ينبغي أن يسير عليها المنهج ليكون منهجاً إسلامياً ذو مبادئ وقيم وأهداف نبيلة:

(أ) أن تتضمن موضوعاته الفطرة الإنسانية والعمل على تزكيتها وحفظها من الانحراف.

(ب) أن يحقق الهدف التربوي الإسلامي الأساسي من خلال الإخلاص لله سبحانه وتعالى طاعته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ج) أن يكون متدرجاً في منهجه للمراحل التي يوضع لأجله كما جاء الإسلام متدرجاً في تشريعية.

ج) **النشاط المدرسي**: يعد النشاط ذو أهمية عظيمة وتأثير قوي في شخصية التلاميذ إذا فهو مجموعة من الأساليب التربوية الوسيلة الموجهة للتلاميذ من أجل اكسابهم العديد من المهارات والمعارف والعلوم في كل جوانب الحياة سواء كانت الاجتماعية والتربوية والنفسية والجمالية من شأنها تهذيب سلوكهم وبناء شخصيتهم لخدمة أمتهم وأوطانهم، ولتحقيق ذلك فهناك العديد من الفوائد الجمه الذي يقدمها النشاط المدرسي لتربية التلاميذ وغرس قيم سامية وآداب حميدة منبعها مبادئ الشريعة الإسلامية ومن بين هذه الفوائد:

1) تقوم على رفع الملل والكسل عن التلاميذ ويقوي حبهم للمدرسة وتعلقهم بها.
2) يتجه النشاط المدرسي إلى التعبير عن ميول التلاميذ واشباع حاجاتهم لتساهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية اكتساب العادات السليمة لديهم.

بهذا رأت الباحثة أن لتقييم تنشئة الأجيال على القيم الحميدة والنبيلة التي حثت ولازال تنادي بها الشريعة الإسلامية لبناء مجتمعات قوية وسليمة تستنبط احكامها وتنهج في تربيتها لأجيالها المنهج الإسلامي من خلال المدرسة والمتمثلة في المعلم والمنهج والنشاط، أن أغلب النشاطات والمناهج ذو فاعلية في نفوس التلاميذ وسلوكياتهم وهذا ما أوضحته الزيارة الميدانية واستنتجناه من أراء واجوبة الاستبيان فكان بالموافقة حول العلاقة بين النشاط والاهداف والقيم الإسلامية من شأنها رفع مستوى نضج المتعلمين وتربيتهم على العمل الجماعي وحب روح التعاون بينهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب السادس:

النتائج والتوصيات

أ. النتائج:

1. دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها في ضرورة تكامل المؤسسات التربوية وتوحيد دورها في الحفاظ على الفطرة الإسلامية لدى التلاميذ امتثالاً إلى دلالات تربوية لمفهوم الفطرة وذلك من خلال اعداد أساتذة ومدرسين اكفاء قادرين على حمل رسالة التربية الإسلامية وغرس القيم الحميدة السامية في سلوكيات التلاميذ، ودورها القوي في تنبيه أولياء الأمور بالدور التي تلعبه القيم في حماية أبنائهم ضد متغيرات وأمراض وانحرافات السلوكيات الاجتماعية التي تحوط بالمجتمع.
2. طريقة تنشئة الأجيال على القيم الإسلامية من خلال الفطرة السليمة تكمن في غرس عقيدة التوحيد في نفوس التلاميذ من الوظائف الأساسية والمهمة في نظرة الإسلام لتحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقائدية وأهدافها النبيلة منوط بالمدرسة والبيت (الأسرة) والشارع (المجتمع)، وأهم هدف منها هو عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده والخضوع لأوامره وتنمية كل المواهب والقدرات لدى التلاميذ على الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها وصونها من الزوال والانحراف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. تقييم تنشئة الأجيال على القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها يغلب على النشاطات والمناهج التي تقوم بها المدرسة جانب الترفيه في حين نرى تجاهلها الكبير للنشاطات والمناهج الدينة مثل إقامة المسابقات الدينية (حفظ القرآن الكريم، والأحاديث النبوية والمتون الفقهية وغيرها من النشاطات التي دعا إليها رسول الله صلى الله عليه في العديد من الأحاديث منها حديث علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل، وحديث تعلموا الفرائض وعلموها الناس.

ب. التوصيات:

1. يجب استعادة الدور الريادي الذي يلعبه المسجد في المجتمع ليرفض أن تتحول خطبه وحلاقاته إلى أبواق همجية ومصلحية وليعود كسابق عهده في الصدر الأول في الإسلام.
2. يجب تعاون المؤسسات التربوية وتكريس جهودها في الحفاظ على الفطرة الإسلامية السامية لدى التلاميذ.
3. تعزيز دور المدرسة التوجيهي والرقابي والتربوي لغرس القيم الإسلامية لدى التلاميذ وتعزيزها في نفوسهم وسلوكياتهم.
4. تعزيز مفهوم القيم التربوية والوقائية لدى التلاميذ واختيار الأساليب التربوية في المناهج والنشاطات التي تقدمها المدرسة للحفاظ على القيم في جميع المراحل التربوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. الاعتماد على الجانب العملي التطبيقي في المناهج التربوية التعليمية لدى وزارة التعليم الليبية وخاصة في كتاب التربية الإسلامية.

6. ضرورة إعادة النظر في المناهج التربوية (كتب التربية الإسلامية) لكي تشتمل على منهج كامل مكتمل لدراسة مبادئ الشريعة الإسلامية.

7. ضرورة إيجاد ايدولوجية حديثة لطريقة التدريس لمادة التربية الإسلامية لجميع المراحل لكي تشتمل على تعليم القرآن الكريم والأحاديث والسيرة النبوية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط من أجل تقوية وغرس القيم النبيلة والاقتداء بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة النبوية

ثالثاً: الكتب

- حسن الشرقاوي، نحو تربية إسلامية، ط1(الإسكندرية: المكتب الإسلامي ،1988).
- ابو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن القيم، تحفة المودود بأحكام المولود، ط1 (بيروت: دار حزم ،2000).
- محمد عطية الإبراشي، التربية الإسلامية، (القاهرة: دار الكتب، 1964).
- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح (القاهرة: مطبعة الأميرية،1922).
- عامر يوسف الخطيب، فلسفة التربية وتطبيقاتها، (غزة: مكتبة القدس، 2003).
- على سالم النباهين، اصول التربية الإسلامية (غزة: مطبعة المقداد، 1995).
- على خليل أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، (المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الحلبي، 1988).
- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط1 (بيروت: دار صادر، 2000).
- جرجي شاهين عطية، المعتمد، ط2 (بيروت: دار صادر ،2000).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

❖ محمد بن على بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تحقيق سيد بن ابراهيم بن عرار، ط1، ج4 (القاهرة: دار الحديث،1992).

❖ محمد على الصابوني، صفوة التفاسير تفسير للقران الكريم، جامع المأثور المعقول، مستمد من أوثق كتب التفسير، ط9 (القاهرة: دار الصابوني، 1981).

❖ محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير (تونس: دار سحنون، ج20).

❖ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ط1 (بيت الافكار الدولية، 1998).

❖ بدر الدين محمود العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ضبطه وصححه عبد الله محمود عمر، ج 8 ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية،2001).

❖ ابو عمر يوسف بن محمد ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق محمد بوخبزه–سعد اعراب، ج 17(1986).

❖ محمود خليل أبو دف، دراسات في الفكر التربوي الإسلامي، ط1، غزة.

❖ علي حسن الحجاجي، الفكر التربوي عند ابن رجب الحنبلي، ط1، دار الاندلس الخضراء السعودية، 1996.

❖ محمد الطاهر ابن عاشور، لأصول النظام الاجتماعي في الاسلام (دار السلام،2006).

❖ تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، ذرء تعارض العقل والنقل او موافقه صحيح المنقول لصريح المعقول، تحقيق محمد رشاد سا لم، ج8(الكنوز الأدبية،1979).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

❖ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ابن القيم، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تحقيق السيد محمد السيد –سعد محمود (القاهرة: دار الحديث،1994).

❖ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ط1، ج 9، 3، 1 (دار طوق النجاة ،1422).

❖ عبد القادر الشيخلي، قواعد البحث العلمي، (دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2005).

❖ صلاح الدين فوزي، المنهجية في اعداد الرسائل والأبحاث القانونية، (دار النهضة العربية، 2000).

❖ نهد حمدي أحمدي، مناهج البحث في علوم المكتبات، (جدة: دار المريخ، 1979).

❖ عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط1، دار الفكر، دمشق.

❖ حسن الشرقاوي، الأخلاق في الإسلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985.

رابعاً: المقالات والبحوث

❖ ممدوح الجعفري، التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسة التربية ما قبل المدرسة (مصر: كلية التربية اسيوط، 1992).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

❖ حميدة عبد العزيز ابراهيم، القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام، (مصر: جامعة الإسكندرية، 1987).

❖ وفاء الغامدي، التوجيه الإسلامي لتطبيق نظريات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، 2012.

❖ أسماء الصوفي، دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها من خلال المؤسسات التربوية (غزة: 2011).

❖ ابتسام الحمد، القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوية الواردة في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها (2006).

❖ علي بركات، نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي، جامعة أم القرى.

خامساً: المواقع الإلكترونية

❖ هبة كامل، 2016/01/25، موقع موضوع:http://mawdoo3.com .

❖ عصام شريفي، موقع حب الإسلام: http://www.islam-love.com.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحقات:

الاستبيان:

القسم الثاني: أسئلة الاستبيان:-

1. هل تؤيد زيادة حصص التربية الاسلامية عما هي عليه الآن؟

١١ ردًا

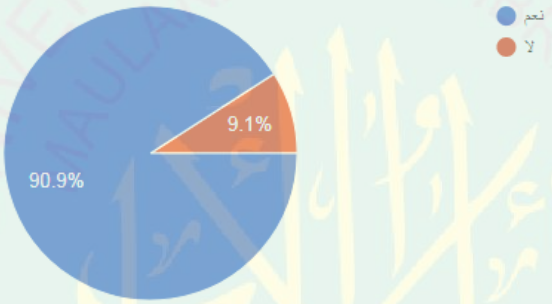

2. إذا كانت اجابتك بنعم على السؤال السابق فأي فروع التربية الاسلامية ترغب في زيادة حصصها؟

١١ ردًا

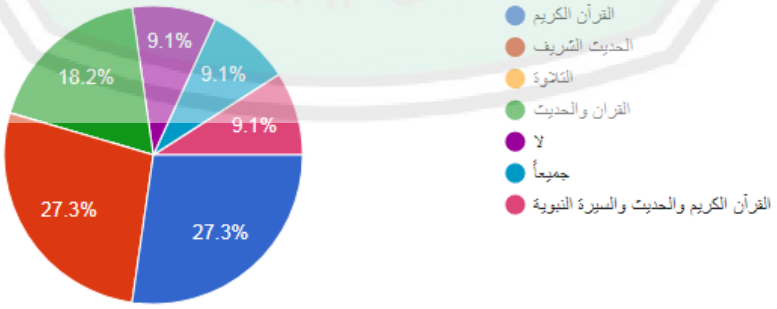

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. هل تؤيد إضافة أو زيادة أخرى على منهج التربية الإسلامية لطلاب؟

١١ ردًا

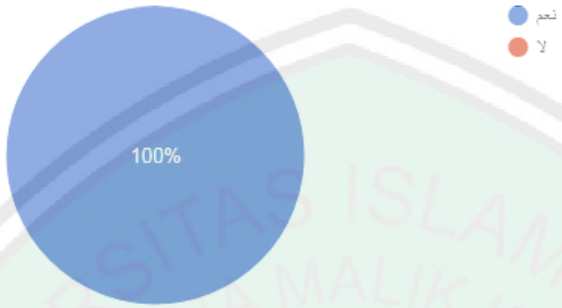

4. هل ترغب في دراسة التربية الإسلامية بالوسائل التعليمية الحديثة ؟ أم من المعلم فقط؟

١١ ردًا

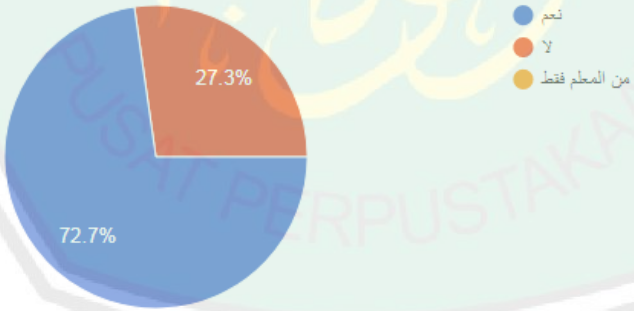

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. إذا كانت إجابتك (بنعم) فهل تؤيد الوسائل التعليمية التقليدية وأجهزة التسجيل؟

١١ ردًا

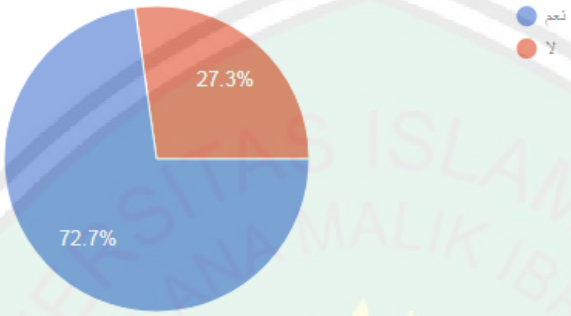

6. إذا كانت إجابتك (بلا) فهل تؤيد استخدام التقنية المتطورة مثل جهاز العرض والحاسوب؟

١١ ردًا

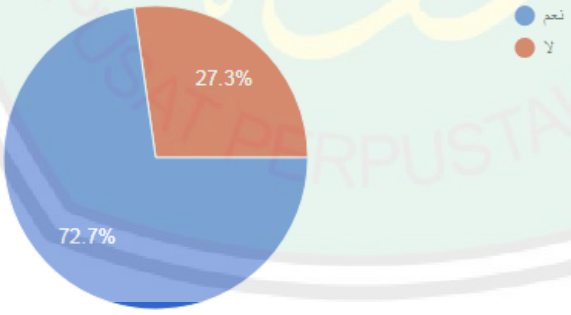

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

7. هل تعتقد أن متغيرات العصر تؤثر في دراسة مادة التربية الإسلامية؟

١١ ردًا

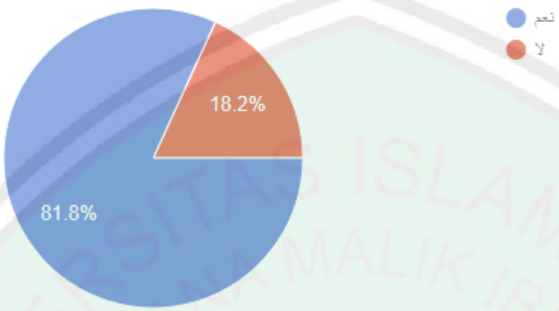

8. هل ترى أن الأسرة تشجع أبنائها على دراسة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

١١ ردًا

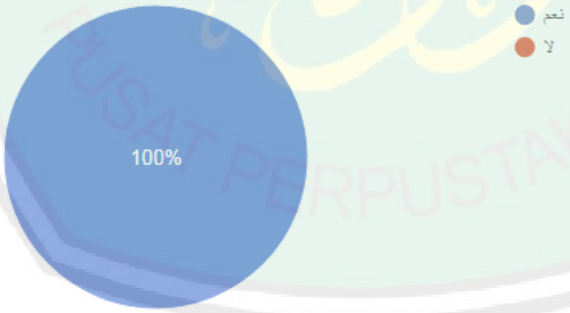

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

9. هل ترى أن امتحانات التربية الإسلامية مناسبة لأهمية المادة من وجهة نظرك؟

١١ ردًا

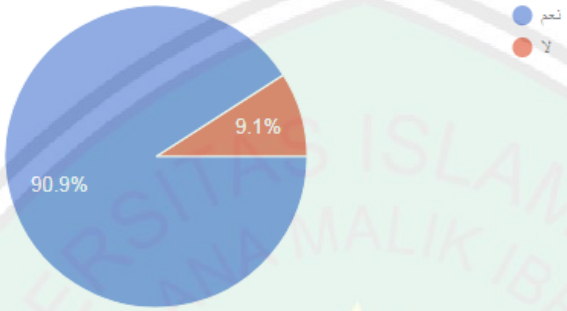

10. إذا كانت إجابتك (بنعم) ، فهل تؤيد فكرة ضرورة حفظ طلاب مرحلة التعليم الأساسي لجزء معين من القرآن الكريم؟

١١ ردًا

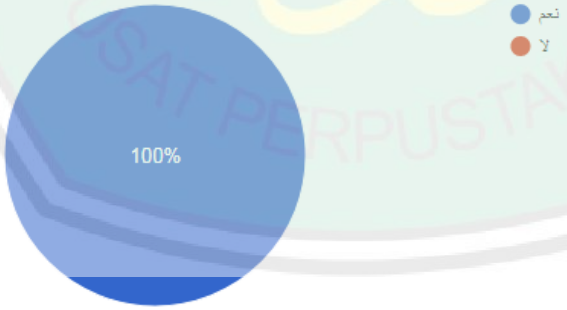

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

11. هل ترى ان الاستفادة الإيمانية لدى الطلاب كافية ومؤثرة عند دراستهم لمادة التربية الإسلامية؟

١١ ردًا

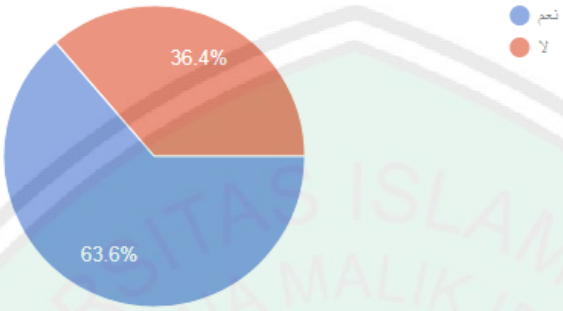

12. إذا كانت إجابتك (بلا أو نعم) وضح الأسباب؟

١١ ردًا

لا يكفى
دراسة التربية والفقه الإسلامي تعزز من التنمية الفكرية والتحصيل المعرفي
أي أنها ليست كافية نظراً بالنسبة لمسألة الإيمان حيث الإيمان مسألة ضمنيه والطلاب يحتاجو لزيادة في دروس العقيدة والتي ستجلب الإيمان شيأ فشيأ
لانهم يكونوا مهيئين لذلك
نعم إن وضع على الشكل الصحيح والسليم والمعتدل
لان الطالب لا يرى المادة سوى مرحلة فيجب عليه اجتيازها فيكون تأثيرها ضعيف على الطالب.
اعتقد ايمان الطالب واهميتها في الحياة وصيلتهم بالثقافة الاسلامية تعرفهم بدينهم
لان دور التربية الدينية في جميع أمور الحياة
ترسيخ العقيدة في الصغر
نعم
ترفع من مستوى الفطانة وتحببهم في دينهم اكثر والتمسك بمبادئه السامية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

13. هل حدثت تغيرات في سلوكيات الطلاب اليومية ونمط حياتهم نتيجة دراستهم لمادة التربية الإسلامية؟

١١ ردًا

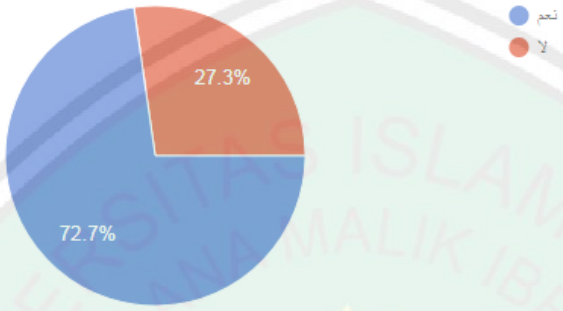

14. عندما تصبح لك أسرة، هل تعلم أولادك القرآن الكريم في الصغر وترغبهم في مادة التربية الإسلامية؟

١١ ردًا

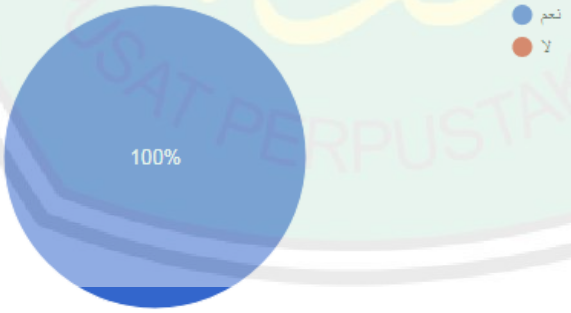

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثاً: الأنشطة.

1. تتفق الأنشطة مع أهداف وقيم الشريعة الإسلامية لتنشئة السليمة.

١١ ردًا

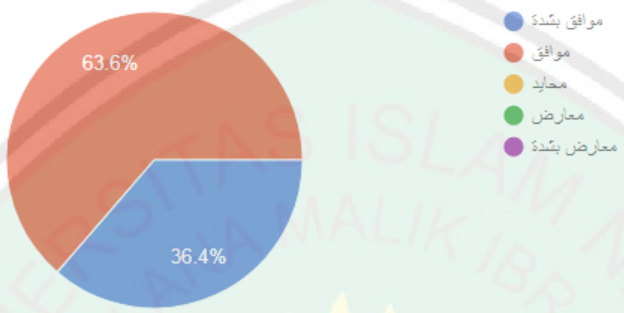

2. تكون الأنشطة محدده بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها.

١١ ردًا

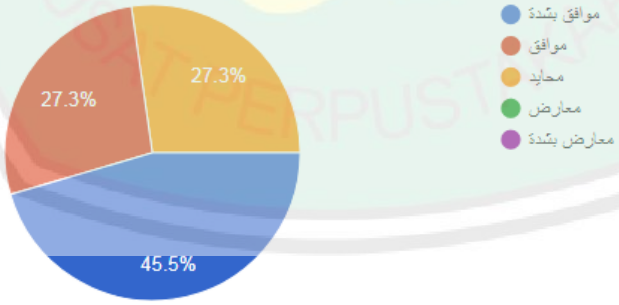

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. تناسب أنشطة المؤسسة التعليمية العمل الفردي والجماعي لدى الطلبة.

١١ ردًا

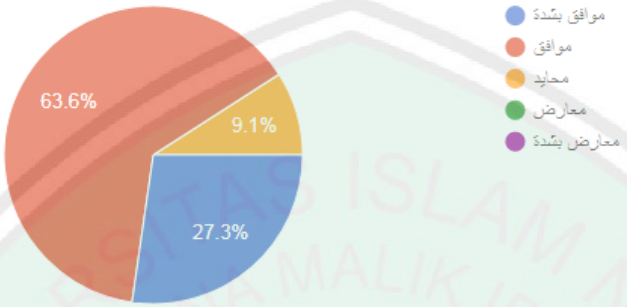

4. تكون الأنشطة مناسبة لمستوى نضج المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم.

١١ ردًا

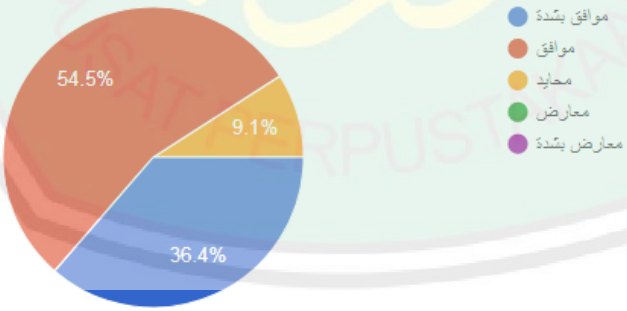

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانياً: الأهداف.

1. تتضمن ما يكسب المتعلم مهارات التعامل مع الله والكون والإنسان والحياة.

١١ ردًا

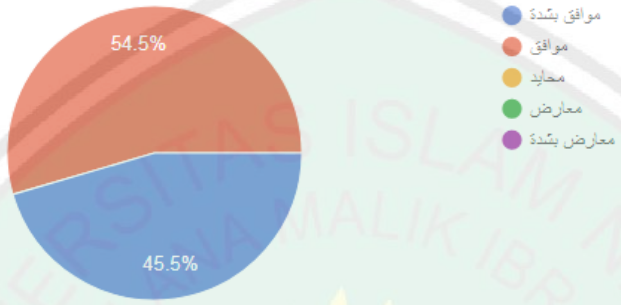

5. ترتبط الأهداف بطبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته ومشكلاته وخصائصه النمائية.

١١ ردًا

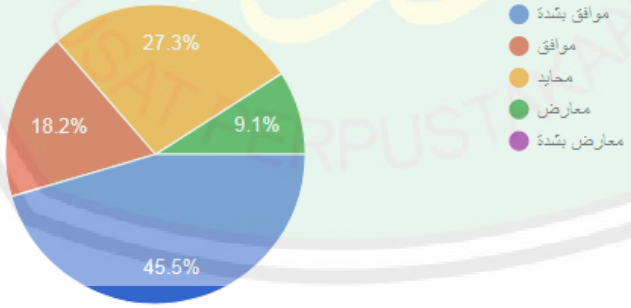

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القسم الثالث: ملاحظات عامة:-

أولاً: المحتوى.

1. تشتمل المناهج التعليمية على الجانبين العملي والنظري بشكل متوازن.

١١ ردًا

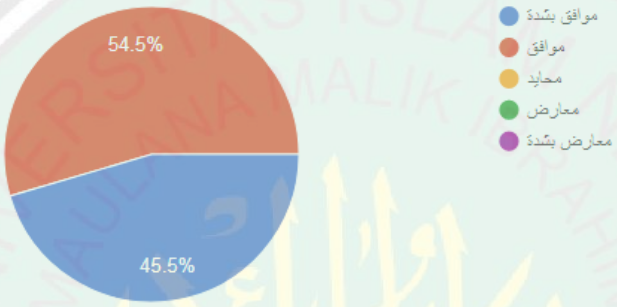

2. ترتبط المناهج بأهداف المؤسسة التعليمية (المدرسة).

١١ ردًا

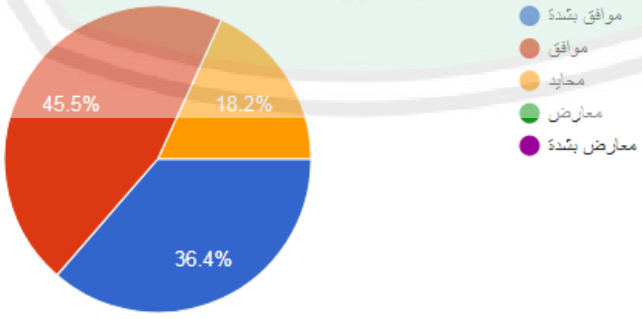

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. تتطابق المناهج مع خطة الإدارة في غرس القيم الإسلامية لدى طلابها.

١١ ردًا

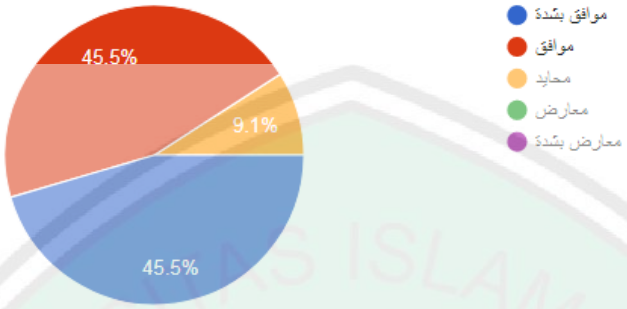

4. تشتمل خطة المؤسسة التعليمية على المكونات المعرفية: حقائق وأحكام ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقيم.

١١ ردًا

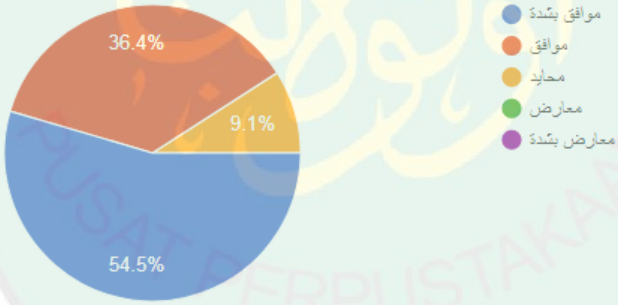

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. ماهي وجهة نظرك الشخصية عن دور المؤسسة التعليمية في تفعيل القيم التربوية الإسلامية للحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها ؟ رأيك يهمنا.

١٠ ردود

للمدرسة دور فعال فيإعداد لبنه تساهم في تطوير المجتمع كا كل ويكون هذا بوضع المناهج المناسبة
ارى أن المؤسسة التعليمية لها دورها في تعزيز القيم الاسلامية وذلك من خلال تقديم كل ما هو مفيد ويرفع من مستوى الاخلاق المحمدية بالمدرسة وذلك بتحفيز المعلمين بتباعهم الطرق السليمة فيالتربية والتنشئة.
ارى أن دورها كبير ورقابي غير أن يتبع إلى مؤسسة أخرى وهي وزارة التعليم التي بدورها تقوم بإعداد المناهج التربيوية.
إن من وجهة النظر لابد أن يكون لديهم معلمين اكفاء ذو خبرات عالية ومهارات في وضع الخطط التربوية الاسلامية وكيفية اعطائه للمجتمع
للمؤسسة التعليمية دور كبير في تفعيل القيم التربوية وذلك من خلال توعية الطلاب بالقيم الاسلامية والتحلي بها.
اعتقد انها تلعب دور مهم بما فيها من التزام وتعليم الاداب الاسلامية حيث الجيل يكون ملتزم ومرتبط ومقيد بكل ما يعطى له من تربية وعلوم.
له دور كبير من خلال حث الطلبة والاساتذة على دور الاسلام في جميع مجالات الحياة لانه هو المرجع في كل شيء.
لابد من المحافظة على كيفية التربية للنشئ ويلمس اثرها في الطالب ثم حصول الطلاب على قدر كافي من العلم فيدمج بين تربيتة وتعليمة.
ضعيف جدا
دورها رئيسي ومهم لغرس قيم السامية والاقتداء باخلاق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام

انتهت الأسئلة، شكراً على إجابتكم عن أسئلة هذا الاستبيان وجزاكم الله خير.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيرة الذاتية للطالب

الاسم	: سرور خالد عثمان عبد اللطيف.
مكان وتاريخ الميلاد	: طرابلس، 11 سبتمبر 1993.
رقم القيد	: 14110250.
كلية	: علوم التربية والتعليم.
القسم	: التربية الإسلامية.
سنة بداية الدراسة	: 2014.

مالانق، 09 ابريل 2018

سرور خالد عثمان عبد اللطيف

(.....)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG